

وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية  
" دراسة ميدانية من منظور علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية "

**University Students' Awareness of The Risks Resulting From  
Smartphone Addiction  
"A field Study from The Perspective of Sociology and Social Work "**

إعداد

الدكتور

**علي بن سهيل تبوك**

أستاذ علم الاجتماع الرقمي المساعد

قسم العلوم الاجتماعية

كلية الآداب والعلوم التطبيقية

جامعة ظفار

الدكتور

**محمد محمد بسيوني قنديل**

أستاذ العمل الاجتماعي المساعد

قسم العلوم الاجتماعية

كلية الآداب والعلوم التطبيقية

جامعة ظفار

2024

### ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية ، مع التركيز على المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية والدراسية والأمنية ، وتمثلت وحدة المعاينة للدراسة في طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة ظفار ، وتوصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من المقترحات من منظور علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية ، مثل تنظيم حملة شاملة تحت شعار "عالم بدون إدمان" تشمل فيديوهات توعوية، مقالات، ومشاركات تفاعلية على وسائل التواصل الاجتماعي، تستند إلى بحوث علمية حول آثار الإدمان، وتسلب الضوء على تجارب شخصية لطلاب تعافوا من هذه المشكلة ، تطوير منهج دراسي يدمج بين الدراسات الاجتماعية والنفسية، يتضمن مواد تعليمية تركز على فهم تأثير الإدمان على السلوك والعلاقات، بالإضافة إلى دراسة حالات عملية وتطبيق استراتيجيات للحد من هذه الظاهرة ، توفير برامج تدريبية متخصصة للمرشدين الاجتماعيين والنفسيين لتعزيز مهاراتهم في التعامل مع قضايا الإدمان، بما في ذلك كيفية تقديم الاستشارات بشكل فعال وداعم للطلاب.

**الكلمات الدالة :** الهواتف الذكية – إدمان الهواتف الذكية

### **Abstract :**

The current study aims to determine the level of awareness among university students regarding the risks Resulting From smartphone addiction, focusing on health, psychological, social, academic, and security risks. The sample of the study consisted of first, second, third, and fourth-year students in the Department of Social Sciences at Dhofar University. The study resulted in a set of proposals from the perspective of sociology and social work to enhance university students' awareness of the dangers of smartphone addiction. These proposals include organizing a comprehensive campaign under the slogan "A World Without Addiction," which includes awareness videos, articles, and interactive posts on social media, based on scientific research on the effects of addiction and highlighting personal experiences of students who have recovered from this issue. Additionally, it suggests developing a curriculum that integrates social and psychological studies, including educational materials that focus on understanding the impact of addiction on behavior and relationships, as well as case studies and the application of strategies to reduce this phenomenon. Furthermore, specialized training programs for social and psychological counselors are

proposed to enhance their skills in dealing with addiction issues, including how to provide effective and supportive counseling to students.

**Keywords:** smartphones – smartphone addiction

أولاً : مشكلة الدراسة

مع التطور السريع في وسائل الإعلام والاتصال، أصبحت الهواتف الذكية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية المعاصرة، مما ساهم في جعل العالم أكثر ارتباطاً وتوصلاً. فقد أصبحت هذه الأجهزة، وفقاً لما ذكره الياس (٢٠١٧) عنصراً محورياً في حياة الأفراد وساهمت في تغيير نمط التواصل الاجتماعي. هذا التحول لم يقتصر على الاستخدام العادي، بل أدى إلى الاعتماد المتزايد على الهواتف الذكية والإنترنت، مما غير بشكل جذري سلوكيات الأفراد اليومية (القول، ٢٠٢١، ص ١٢٣).

في القرن الحادي والعشرين، شهد العالم طفرة تكنولوجية كبيرة تمثلت في ظهور وانتشار الهواتف الذكية، التي لم تقتصر على تقديم خدمات اتصال تقليدية، بل تجاوزت ذلك إلى تقديم خدمات متعددة مثل التصوير الفوتوغرافي، تشغيل الوسائط، تصفح الإنترنت والبريد الإلكتروني، وصولاً إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. هذه التحولات جعلت من الصعب العيش دون الهواتف الذكية في ظل تزايد الاعتماد اليومي عليها (يوسف، ٢٠٢٣، ص ١٨١).

وفي هذا السياق، يشير العديد من الباحثين إلى أن الهواتف الذكية لا تجذب فئة معينة فقط، بل أصبحت تلامس جميع فئات المجتمع بفضل ما تقدمه من مزايا فنية وتقنية متقدمة. ومع هذا الانتشار، ظهرت مخاوف جديدة تتعلق بالإفراط في استخدام هذه الأجهزة وما قد تسببه من تناقضات فكرية وسلوكية بين الأفراد، خصوصاً الشباب (بو عموشة، ٢٠٢٣، ص ٥٠٣).

وتُعرف تكنولوجيا الاتصال بأنها مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تمكن من معالجة وتوصيل المحتوى للجماهير بشكل فعال. وقد لعبت الهواتف الذكية دوراً ريادياً في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبح استخدامها أساسياً في حياتنا اليومية وفي تطوير العلاقات الاجتماعية. ولكن مع كل الفوائد التي تقدمها، يظهر وجه آخر لهذه التكنولوجيا يتمثل في المخاطر التي قد تتجم عن الاستخدام المفرط لها، خاصة بين الشباب الجامعي (أبو النور، ٢٠٢٢، ص ٧٩٧).

أصبح من الواضح أن الهواتف الذكية تؤثر على التواصل الاجتماعي المباشر، حيث أدى الاعتماد المفرط عليها إلى تراجع في مستوى التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية. هذا الأمر أصبح محل

اهتمام الدراسات الحديثة، حيث أظهرت دراسة خديجي وجازولي (٢٠٢٠) أن إدمان الهواتف الذكية قد يؤدي إلى عزلة اجتماعية، تزايد مشاعر الوحدة والاغتراب، وبالتالي التأثير على جودة الحياة الاجتماعية للأفراد.

تدعم الدراسات الحديثة هذه الفرضية؛ فقد وجدت دراسة (Arda (2024 أن إدمان الهواتف الذكية يؤثر سلبًا على جودة حياة الطلاب الجامعيين ويزيد من المشكلات النفسية مثل الوسواس القهري. كما أظهرت دراسة (Sawsan & Abdallah (2023 أن إدمان الهواتف الذكية مرتبط بارتفاع مستويات الضيق النفسي، خاصة بين الطلاب الذين يشعرون بأن استخدام الهواتف يؤثر على نومهم وقدراتهم العقلية.

ومن منظور علم الاجتماع لفتت دراسة الالمعي (٢٠٢٢) إلى سيطرة هذه الأجهزة على حياة الأفراد ووقتهم، مما أدى إلى إهمال التفاعل الأسري وخلق نوع من الجفاء في العلاقات الشخصية. وأكدت دراسة (Cunjia (2023 أن إدمان الهواتف الذكية يرتبط بالقلق الاجتماعي والاحترق الأكاديمي، مما يزيد من الحاجة إلى تعزيز ضبط النفس والدعم الاجتماعي. كما أوضحت دراسة بو عموشة (٢٠٢٣، ص ٥٠٤) أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية له تأثيرات سلبية مباشرة على العلاقات الأسرية، لا سيما بين الشباب.

إضافةً إلى التأثيرات الاجتماعية، فإن إدمان الهواتف الذكية يشكل خطرًا على الصحة النفسية، حيث يميل الشباب الجامعي إلى قضاء وقت طويل في استخدام هذه الأجهزة، ما يؤدي إلى تجنب التفاعل الاجتماعي المباشر والتخفيف من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة من خلال الأنشطة الرقمية (يوسف، ٢٠٢٣، ص ١٨٢). دعماً لهذا، تشير دراسة (Hong-xin (2023 إلى أن الذكاء العاطفي يقلل من خطر إدمان الهواتف الذكية، بينما يزيد قلق المستقبل من هذا الخطر.

مع تزايد استخدام الهواتف الذكية، ظهرت مشكلات صحية نتيجة التعرض المستمر للأشعة والموجات اللاسلكية مثل زيادة خطر الإصابة بأمراض السرطان، اضطرابات الأعصاب، وضعف التركيز (خديجي وجازولي، ٢٠٢٠). وبناءً على ما أشار إليه (Gihan (2024، فإن الاستخدام المفرط لهذه الأجهزة يؤثر سلبًا على الصحة النفسية، خاصة بين الشباب الذين يعانون من ضعف المهارات الاجتماعية وضعف الثقة بالنفس.

إضافةً إلى المخاطر الصحية والنفسية، يتجلى تأثير إدمان الهواتف الذكية في المجال الدراسي والأمني. حيث أظهرت الدراسات أن الإفراط في استخدام الهواتف الذكية يمكن أن يؤثر سلبًا على

الأداء الأكاديمي للطلاب، من خلال تشتت الانتباه وتقليل الوقت المخصص للدراسة. وقد يؤدي ذلك إلى انخفاض التحصيل الدراسي، حيث يميل الطلاب إلى قضاء وقت طويل في استخدام التطبيقات والألعاب على حساب وقت الدراسة (خديجي وجازولي، ٢٠٢٠).

أما على الصعيد الأمني، فإن استخدام الهواتف الذكية قد يعرض الطلاب لمخاطر أمنية مختلفة مثل التعرض للقرصنة الإلكترونية، التهديدات الرقمية، والابتزاز الإلكتروني. هذه المخاطر قد تؤثر على السلامة الشخصية والخصوصية، مما يستدعي توعية الطلاب بأساليب حماية أنفسهم من التهديدات الأمنية المحتملة (عبد الرزاق، ٢٠٢٤).

في هذا السياق، يمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية، كونها مهنة تطبيقية، أن تلعب دورًا أساسيًا في معالجة التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية. حيث تُساهم الخدمة الاجتماعية في تقديم الدعم للأفراد الذين يعانون من مشاكل تتعلق بالإدمان التكنولوجي عبر استراتيجيات متعددة، مثل العلاج الجماعي، التوجيه والإرشاد، والتدخلات المبنية على البحث الاجتماعي. وقد أكدت دراسة عبد الرزاق (٢٠٢٤) على أهمية التوعية بالمخاطر المرتبطة بإدمان الهواتف الذكية، من خلال تنظيم ورش عمل ومحاضرات مخصصة لنقل المعرفة وتشجيع السلوكيات الإيجابية في التعامل مع هذه التكنولوجيا. كما اقترحت الدراسة استخدام الملصقات التوعوية والمناقشات الجماعية لتعزيز الوعي بين الشباب الجامعي.

علاوة على ذلك، تُعد مهنة الخدمة الاجتماعية من أهم المهن الاجتماعية والإنسانية التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز رفاهية الأفراد والمجتمعات، حيث تلعب هذه المهنة دورًا فعالًا في التوعية بالقضايا الاجتماعية والصحية والنفسية، بما في ذلك المخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة. بناءً على ذلك، يتولى الأخصائيون الاجتماعيون في الجامعات دورًا محوريًا في توعية الطلاب بمخاطر الاستخدام المفرط للهواتف الذكية وتعليمهم أساليب الاستخدام الآمن والمسؤول لهذه التكنولوجيا. يعد هذا الدور بالغ الأهمية في بناء جيل واعٍ ومُدرك للتحديات التي يواجهها، وقادر على تحقيق توازن صحي بين الاستفادة من التكنولوجيا والحفاظ على صحته النفسية والجسدية.

علاوة على ذلك، يتمتع ممارسو الخدمة الاجتماعية بفرصة فهم التقنيات الرقمية وإدماجها في ممارستهم مع العملاء والمجتمعات. يمكن أن يتنوع استخدام الوسائط الاجتماعية من زيادة الوعي حول تأثيرها على أنظمة العملاء إلى تعزيز كفاءات الوسائط الرقمية لديهم والتواصل معهم عبر الإنترنت (أبو زيد، ٢٠٢٣، ص ٢٤٤).

هذا وتؤكد الدراسات الحديثة، مثل دراسة (Berkan 2023) ، إلى أن الاستخدام المفرط لهذه الأجهزة يمثل تحدياً جديداً يؤثر على سلوكيات الطلاب وصحتهم النفسية. كما تشير دراسة حكيم (٢٠٢١) إلى أنه أصبح من الضروري إيلاء هذا الجانب اهتماماً خاصاً، وخاصة في ظل التعرض المتزايد من جانب الشباب الجامعي لاستخدام هذه الهواتف أثناء الدراسة أو التجمعات الأسرية.

"وفي ضوء ملاحظات الباحثين اليومية، يتبين أن إدمان الهواتف الذكية أصبح ظاهرة واضحة بين الطلاب الجامعيين. فقد تطور استخدامهم من وسيلة بسيطة إلى إدمان يؤثر بشكل ملحوظ على الأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية، وذلك كما لاحظها الباحثان في دراستيهما."

بناءً على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية ، مع التركيز على المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية والدراسية والأمنية ، ومن ثم اقتراح طرق علمية لتعزيز وعي الطلبة بهذه المخاطر.

وفي ضوء ذلك، يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي: "ما هو مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية والدراسية والأمنية التي قد تنجم عن إدمان الهواتف الذكية؟ وكيف يمكن تعزيز وعيهم من منظور علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية؟"

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

١. تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية بشكل مفرط بين الطلاب الجامعيين. من خلال ذلك، يمكن تحديد كيفية تأثير هذا الإدمان على الصحة النفسية والجسدية، والأداء الأكاديمي، والعلاقات الاجتماعية، والنواحي الأمنية، مما يعزز الحاجة إلى تنمية الوعي حول هذه المخاطر.
٢. تسلط الدراسة الضوء على أهمية دور الأخصائيين الاجتماعيين في الجامعات في توعية الطلاب بمخاطر إدمان الهواتف الذكية. من خلال تقديم برامج توعية شاملة وفعالة، يمكن للأخصائيين بناء جيل واعٍ ومُدرك لتأثيرات التكنولوجيا على حياتهم اليومية.
٣. تعزز الدراسة الوعي بمخاطر إدمان الهواتف الذكية، مما يساهم في تطوير استراتيجيات لتحسين الأداء الأكاديمي وجودة حياة الطلاب، من خلال تحقيق توازن بين استخدام التكنولوجيا والحفاظ على الصحة النفسية والجسدية.
٤. تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية من خلال تقديم تحليل عميق لتأثير إدمان الهواتف الذكية على الطلاب الجامعيين، بما في ذلك تأثيراته على جوانب مختلفة من حياتهم.

٥. تسلط الدراسة الضوء على أهمية البحث في هذا المجال نظراً لندرة الدراسات التي تناولت تأثيرات إدمان الهواتف الذكية على الطلاب الجامعيين في سلطنة عمان. من خلال تقديم تحليل مفصل للمخاطر المرتبطة بإدمان الهواتف الذكية وسلوكيات الطلاب في السياق العماني، تسهم الدراسة في ملء الفجوة البحثية وتوفير قاعدة بيانات جديدة لدراسات مستقبلية.

ثالثاً : أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في:

" تحديد مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية " :  
وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الصحية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
٢. تحديد مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر النفسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
٣. تحديد مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
٤. تحديد مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الدراسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
٥. تحديد مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الأمنية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
٦. تحديد دلالات الفروق المعنوية بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
٧. التوصل إلى أهم المقترحات من منظور علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.

رابعاً : تساؤلات الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيس للدراسة في:

" ما مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية؟ " :  
وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الصحية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية؟
٢. ما مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر النفسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية؟
٣. ما مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية؟

٤. ما مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الدراسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية؟
٥. ما مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الأمنية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية؟
٦. ما دلالات الفروق المعنوية بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية؟

#### خامساً: مفاهيم الدراسة

##### ١. مفهوم الهواتف الذكية

من أبرز التقنيات التي أتى بها التقدم العلمي هو الهاتف الذكي، الذي يوفر مجموعة متنوعة من الخدمات لمستخدميه. فقد أصبح الهاتف الذكي، بفضل تنوع خدماته، رقيقاً سهلاً يمكن حمله أثناء التواجد في الخارج، مما يسهم في الحفاظ على التواصل مع الآخرين وتلبية احتياجات متنوعة (حكيم، ٢٠٢١، ص ٢٦٨).

والهاتف الذكي هو جهاز متطور من الهواتف النقالة يحتوي على نظام تشغيل مشابه لأنظمة تشغيل الحواسيب، ويتميز بوجود العديد من التطبيقات التي توفر خدمات متعددة مثل الاتصال بالإنترنت. تعتمد معظم الهواتف الذكية على شاشة اللمس كواجهة لتشغيل تطبيقاتها (الياس، ٢٠١٧، ص ١٢). ومن هنا، يمكن القول إن الهواتف الذكية قد غدت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد اليومية.

ووفقاً لخديجي وجازولي (٢٠٢٠، ص ٦)، يُعرف الهاتف الذكي بأنه جهاز محمول يستخدمه الأفراد، بما فيهم الطلاب، للاتصال وتبادل المعلومات والأفكار. يتميز بنظام تشغيل يشبه نظام الحاسوب، ويشمل تطبيقات متعددة مثل الإنترنت، مشغلات الوسائط المتعددة، المساعدات الشخصية، والبلوتوث.

في السياق ذاته، يعرف الالمعي (٢٠٢٢) الهاتف الذكي بأنه جهاز محمول يُستخدم في الأنشطة الاجتماعية مثل إرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني. وبذلك، يتضح أن الهواتف الذكية تتجاوز حدود كونها مجرد أدوات اتصال، لتصبح منصات متعددة الوظائف.

وفي هذا الإطار، وصفت دراسة محمد وعبد القادر (٢٠٢١، ص ٣٧١) الهاتف الذكي كجهاز إلكتروني لاسلكي صغير الحجم، يستخدم شاشة اللمس ويحتوي على نظام تشغيل متعدد المهام. يشمل الهاتف الذكي تطبيقات متنوعة مثل التصوير والمشاركة، ويعمل كحاسوب، تلفزيون،



جريدة، مكتبة، مفكرة شخصية، بطاقة ائتمان، ومتجر فيديو وموسيقى عبر الإنترنت. هذا التعدد في الوظائف يعزز من أهمية الهاتف الذكي في الحياة اليومية.

من جانب آخر، باسم وعبد الرحمن (٢٠١٧، ص ١٢) يعرفان الهاتف الذكي بأنه جهاز مزود بخدمات وتطبيقات للتصوير، المشاركة، البيع، الشراء، الإنترنت، والبلوتوث. تشمل هذه الهواتف أنواعًا مثل أبل وسامسونج، التي تعمل بأنظمة ماكنتوش وأندرويد، مما يوضح تنوع الخيارات المتاحة للمستخدمين.

كما تشير دراسة عبد الرازق (٢٠٢٤، ص ٢١) إلى أن الهواتف الذكية هي أجهزة تحتوي على نظام تشغيل متعدد المهام وتدعم العديد من التطبيقات مثل الوسائط المتعددة، الإنترنت، والبريد الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي مثل واتساب وفيسبوك وتويتر. الاستخدام المتكرر لهذه الأجهزة يمكن أن يؤدي إلى آثار اجتماعية ونفسية وصحية وسلوكية على الشباب. بالنظر إلى هذه التعريفات، يمكن للباحثين وضع تعريف إجرائي لمفهوم الهواتف الذكية في إطار الدراسة الحالية كما يلي:

- يعرف الهاتف الذكي بأنه جهاز إلكتروني محمول يستخدم نظام تشغيل متعدد المهام، ويحتوي على تطبيقات متنوعة تشمل خدمات الاتصال بالإنترنت، الوسائط المتعددة، والبريد الإلكتروني، بالإضافة إلى تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل واتساب وفيسبوك.
- يُعتبر الهاتف الذكي محوراً أساسياً في حياة الطلاب الجامعيين، حيث قد يؤدي الاستخدام المفرط له إلى تأثيرات سلبية على الصحة النفسية والجسدية، الأداء الأكاديمي، والعلاقات الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، قد يشكل استخدام الهواتف الذكية في بعض الأحيان تهديداً للأمن الشخصي، مما يتطلب النظر في الجوانب الأمنية المتعلقة بها.

### ٢. مفهوم إدمان الهواتف الذكية:

في عصرنا الحالي، أصبح إدمان الهواتف الذكية موضوعاً يثير القلق بشكل متزايد. مع الثورة التكنولوجية السريعة، أصبحت الهواتف الذكية جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث أثرت بشكل كبير على أسلوب حياتنا ووسائل تواصلنا. يُعرف إدمان الهواتف الذكية بأنه نوع من الإدمان السلوكي المرتبط بمجموعة من الأعراض السلبية مثل تجاهل العواقب الضارة، والانشغال المستمر، وعدم القدرة على التحكم في الرغبة، وفقدان الإنتاجية، والشعور بالقلق والضياع (البراشدي، ٢٠٢١، ص ٢٤٦).

في هذا السياق، أكدت دراسة يوسف (٢٠٢٣، ص ١٩٢) أن إدمان الهواتف الذكية يمثل حالة من الاضطراب النفسي ناتجة عن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي، والتي يصعب على الفرد السيطرة عليها. يظهر ذلك من خلال أعراض مثل الخوف من عدم وجود الهاتف، الحرص على تفقد الهاتف بشكل دوري، الشعور بالسعادة عند استخدامه، والمعاناة من أوجاع في الرقبة بسبب الوضعية السيئة أثناء استخدام الهاتف، والشعور بالحزن الشديد عند فقدانه. هذه الحالة تؤثر سلباً على حياة الفرد الشخصية والاجتماعية والدراسية والمهنية والإنتاجية.

من جهة أخرى، يُصنف إدمان الهواتف الذكية سريريًا كإدمان سلوكي ناتج عن الاستخدام المفرط الذي يؤثر على حياة المستخدمين اليومية. (Cunjia, 2023) وبذلك، يتضح أن هذا النوع من الإدمان يتطلب اهتمامًا خاصًا بالنظر إلى تأثيراته الواسعة.

### مستويات إدمان الهواتف الذكية

لتحديد مدى إدمان الأفراد للهواتف الذكية، تقيس دراسة البراشدي (٢٠٢١، ص ٢٤٦) درجات الإدمان بناءً على مؤشرات متعددة مثل الأموال المنفقة، والمكالمات المرسلّة والمستلمة، والرسائل المرسلّة والمستلمة، ومدى ظهور أعراض الإدمان. بناءً على هذه المؤشرات، يتم تصنيف الإدمان إلى ثلاثة مستويات:

المستوى العادي: حيث ينفق المستخدمون مبلغًا عاديًا على فاتورة الهاتف، ويرسلون ويتلقون عددًا عاديًا من المكالمات والرسائل، ويظهرون أدنى مستوى من أعراض الإدمان.

المستوى المعتدل: حيث ينفق المستخدمون مبلغًا معتدلاً على فاتورة الهاتف، ويرسلون ويتلقون عددًا معتدلاً من المكالمات والرسائل، ويظهرون مستوى معتدلاً من أعراض الإدمان.

المستوى الشديد: حيث ينفق المستخدمون مبلغًا كبيرًا على فاتورة الهاتف، ويرسلون ويتلقون عددًا كبيرًا من المكالمات والرسائل، ويظهرون أعلى مستوى من أعراض الإدمان.

### المخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية

رغم الفوائد العديدة التي تقدمها الهواتف الذكية، فإن لها أيضًا مخاطر وسلبيات قد تكون ضريبة للتقدم التكنولوجي، ولكن يمكن الحد منها عبر الاستخدام الرشيد والتطوير المستمر للهاتف. تشمل هذه المخاطر ما يلي:

انتهاك الخصوصية: مثل النقاط الصور ونشرها دون إذن.

احتمالية فقدان أو السرقة: مما يؤدي إلى فقدان المعلومات والبيانات.

سهولة التعطل: بسبب السقوط أو العبث.

الضغط على دخل الناس: بسبب التكاليف المرتفعة.

الأمراض والآلام: نتيجة الاستخدام المفرط.

كما أظهرت دراسة أبو النور (٢٠٢٢) أن الهاتف الذكي له تأثيرات سلبية على الشباب

الجامعي، من بينها:

- العزلة وانحسار التواصل بين أفراد الأسرة والزملاء.
- تبني أفكار مضللة ومواقف سلبية، والتأثير على القيم والأخلاق.
- مشاكل صحية مثل ضعف السمع والإبصار والصداع ومشكلات النوم.
- سوء العلاقات بين الزوجين والأبناء وإهمال تربية الأبناء.
- انتشار الشائعات والعنف والضغط على ميزانية الأسرة.

وفي هذا الصدد، تشير دراسة خديجي وجازولي (٢٠٢٠، ص ٢٩) إلى أن إدمان الهواتف

الذكية يمكن أن يؤدي إلى العديد من المخاطر مثل:

- خلل في خلايا المخ: مما يسبب القلق والإرهاق.
- اضطراب جودة النوم: والأرق بسبب التحقق المستمر من الهاتف.
- التوتر والغضب: عند عدم توفر شبكة الإنترنت أو نفاد البطارية.
- ألم في العينين وصداع: نتيجة الاستخدام الطويل.
- ألم في الرقبة: من الوضعية السيئة أثناء الاستخدام.
- اضطراب العلاقات الاجتماعية والعائلية: نتيجة الاستخدام المفرط.

في إطار الدراسة الحالية، يُقصد بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية : جميع

الأضرار والتأثيرات السلبية التي قد تتجم عن الإفراط في استخدامها، وتشمل المخاطر الصحية، النفسية، الاجتماعية، الدراسية، والأمنية.

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية

دراسة عبدالرازق (٢٠٢٤) بعنوان: "التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية

صيام الدويامين لحد من المخاطر الناتجة عن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية لدى الشباب"

استهدفت هذه الدراسة تقييم فعالية استراتيجية صيام الدوبامين في تقليل المخاطر الناتجة عن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية بين الشباب. تم تطبيق الدراسة على مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، شملت ٢٤ شابًا وشابة من كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم.

نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق واضحة بين المجموعتين بعد تنفيذ البرنامج، مما يشير إلى أن استراتيجية صيام الدوبامين ساعدت فعلاً في تقليل المخاطر الاجتماعية والنفسية والصحية والسلوكية المرتبطة بالإفراط في استخدام الهواتف الذكية.

**دراسة بو عموشة (٢٠٢٣) بعنوان: "انعكاسات إيمان استخدام الهواتف الذكية على المراهق الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الهواتف الذكية"**

استهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير إيمان الهواتف الذكية على المراهقين في الجزائر. أُجريت الدراسة على ١٤٠ مراهقاً يستخدمون الهواتف الذكية في أحياء مدينة جيجل.

استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبيان لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين يعتبرون أن إيمان الهواتف الذكية يؤثر بشكل كبير على صحتهم ونفسياتهم.

التأثيرات الصحية: حصلت على تقدير متوسط "موافق" (٢.٦٩).

التأثيرات النفسية: حصلت على تقدير متوسط "موافق" (٢.٥١).

التأثيرات العامة: حصلت على تقدير متوسط "محايد" (٢.٢٣).

**دراسة قوطال (٢٠٢٣) بعنوان: "العزلة الاجتماعية لدى مستخدمي الهواتف الذكية: دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المستخدمين للهواتف الذكية بمدينة مليانة"**

استهدفت هذه الدراسة فحص العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية والشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الشباب في مدينة مليانة. شملت الدراسة عينة من ٢٠٠ شاب تم جمع بياناتهم باستخدام استمارة. أظهرت نتائج البحث أن:

○ ٧٠% من الشباب يستخدمون للهواتف للتعرف على أشخاص جدد.

○ فقط ١٨% من الشباب يستخدمون للهواتف لأغراض البحث العلمي.

لم تُظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين أو بين الفئات العمرية في تأثير استخدام الهواتف الذكية على العزلة الاجتماعية. ومع ذلك، كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين

المهن والحالة الاجتماعية؛ حيث أظهر الشباب العاطل عن العمل والمتزوجون تأثراً أكبر بالعزلة الاجتماعية نتيجة لاستخدام الهواتف الذكية.

دراسة يوسف (٢٠٢٣) بعنوان: "إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة"

استهدفت هذه الدراسة فحص مستوى إدمان الهواتف الذكية بين طلاب الجامعة وعلاقته بكل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية. كما سعت الدراسة إلى تحديد تأثير متغيرات مثل النوع، التخصص الأكاديمي، نوع الجامعة، معدل ساعات الاستخدام، والمستوى الدراسي على إدمان الهواتف الذكية، وإمكانية التنبؤ بالإدمان استناداً إلى القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية. استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياساً خاصاً لقياس إدمان الهواتف الذكية، ومقياساً للقلق الاجتماعي، وآخر للشعور بالوحدة النفسية. وكشفت النتائج أن:

- مستوى الإدمان: كان مستوى إدمان الهواتف الذكية بين الطلاب أقل من المتوسط.
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين إدمان الهواتف الذكية وكل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أبرزها:

- تصميم برامج إرشادية: تهدف لتحسين مهارات التواصل لخفض القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية.
- توعية الطلاب: حول الآثار السلبية لإدمان الهواتف الذكية وطرق الوقاية منها.

دراسة أبو النور (٢٠٢٢) بعنوان: "الآثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الاجتماعية والدينية: دراسة ميدانية"

استهدفت هذه الدراسة دراسة التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية والدينية للشباب الجامعي في مصر. استخدمت الدراسة منهجاً وصفيًا وأداة استبيان لجمع البيانات من عينة تتكون من ٢٠٥ طلاب وعاملين بجامعة المنصورة.

أظهرت الدراسة أن للهواتف الذكية تأثيرات إيجابية وسلبية على الشباب الجامعي، حيث أن الاستخدام المفرط يمكن أن يؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية والدينية.

أبرز التوصيات:

توعية الشباب بالسلوك السليم وتأثير التكنولوجيا على حياتهم.

إنشاء ضوابط لحجب المواقع الإباحية عن الأبناء في المدارس والمؤسسات التعليمية.

أهمية مراقبة الآباء لأبنائهم وتوجيههم بشكل إيجابي باستخدام التكنولوجيا.

دراسة الألمعي (٢٠٢٢) بعنوان: "الهواتف الذكية وأثرها على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة:

دراسة على مجموعة من الأسر بمدينة أبها"

استهدفت هذه الدراسة دراسة تأثير استخدام الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة في مدينة أبها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة، وجمعت البيانات من ٢٠٧ أسر في المدينة.

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن استخدام الهواتف الذكية أحدث تغييرات في أساليب التواصل بين الأبناء والآباء، مما أدى إلى شعور بالانفصال بين أفراد الأسرة.

أشار البحث إلى أن الهواتف الذكية أثرت على قدرة الأبناء على التركيز في الواجبات الاجتماعية، مما أدى إلى قلة مشاركتهم في القرارات الأسرية.

التوصيات:

تقليل وقت استخدام الهواتف الذكية بشكل تدريجي ، إعداد جدول للأنشطة: تنظيم جدول للأنشطة الخارجية للعائلة ، توفير بدائل: جذب انتباه الأطفال إلى ألعاب وأنشطة جديدة بدلاً من استخدام الهواتف الذكية ، وضع حدود زمنية: تحديد وقت لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية مثل فيسبوك وسناب شات.

دراسة حرشان ومحمد (٢٠٢٢) بعنوان: "الإدمان على الهاتف النقال لدى طلبة جامعة الموصل"

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس: إنشاء مقياس لقياس إدمان الهاتف النقال لدى طلبة جامعة الموصل.

قياس مستوى الإدمان: تحديد مستوى الإدمان على الهاتف النقال بين الطلبة.

فحص الفروق: التحقق من الفروق في مستوى الإدمان بين أفراد العينة بناءً على المتغيرات مثل الجنس، التخصص، والصف الدراسي.

عينة البحث: شملت العينة الأساسية ٨٩٥ طالبًا وطالبة من كليات جامعة الموصل لعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ ، تم اختيارهم بطريقة العشوائية الطبقية من ١٣ كلية، منها ٧ كليات ذات تخصص علمي و ٦ كليات ذات تخصص إنساني.

نتائج الدراسة:

مستوى الإدمان: أظهرت النتائج أن مستوى الإدمان على الهاتف النقال يقع ضمن المستوى المتوسط لدى طلبة جامعة الموصل.

الفروق الإحصائية: أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الهاتف النقال بين أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الجنس، التخصص، والصف الدراسي، ولصالح الذكور، والتخصص الإنساني، والصف الدراسي الثاني.

دراسة نصار (٢٠٢٢) بعنوان: "التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية (نموذج TikTok)"

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية: دراسة تأثير استخدام الشباب الجامعي لتطبيق TikTok، مع التركيز على تحديد التأثيرات السلبية والإيجابية الناتجة عن هذا الاستخدام.

استناداً إلى نظريتين: نظرية الحضور الاجتماعي ومدخل الاستخدامات والإشباع.

نتائج الدراسة:

- ساهم التطبيق في تخفيف الشعور بالوحدة ، أظهر تأثيراً إيجابياً على مستوى الوعي من خلال الاستخدامات الدعوية ، ساعد في التخفيف من التوتر
- لوحظت مشاعر الغيرة والإحباط ، ارتبط استخدام التطبيق بالاكئاب والقلق والاضطراب ، لوحظ هوس بتطبيق TikTok .
- دعم التطبيق تعزيز التواصل الاجتماعي ، ساهم في دعم الحملات التوعوية ، ساعد في اكتساب مهارات جديدة.
- أثر التطبيق سلباً على التواصل الاجتماعي الواقعي ، تسبب في التذمر داخل الأسرة ، أدى إلى زيادة العزلة والانطواء ، أشار إلى تأثير سلبي على كفاءة التحصيل الدراسي.

دراسة البراشدي (٢٠٢١) بعنوان: "مستويات الإدمان على الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات"

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن مستويات الإدمان على الهواتف الذكية: تحديد مدى إدمان طلبة جامعة السلطان قابوس على الهواتف الذكية.

فحص العلاقة مع المتغيرات: دراسة العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية وبعض المتغيرات مثل الجنس، مجال الدراسة، دخل الأسرة، والتحصيل الأكاديمي.

المنهجية: المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

الأداة: استبانة لقياس إدمان الهواتف الذكية.

العينة: عينة عشوائية طبقية من ٨٤٩ طالبًا وطالبة في جامعة السلطان قابوس.

النتائج:

بلغت نسبة الإدمان على الهواتف الذكية بين الطلبة ٣٣.١%.

كان تجاهل الآثار الضارة للهاتف الذكي من أكثر الأعراض شيوعًا بين الطلبة.

وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الإدمان على الهواتف الذكية بناءً على المتغيرات التالية:

الجنس ، مجال الدراسة ، دخل الأسرة

وجود علاقة دالة إحصائية بين إدمان الهواتف الذكية والتحصيل الأكاديمي.

دراسة الفول (٢٠٢١) بعنوان: "الاستخدام المفرط للهواتف الذكية، ودوره في غرس ثقافة ممارسة

الطفل للأنشطة الرياضية من وجهة نظر الأولياء - دراسة مسحية على عينة من أولياء أطفال

مدينة مليانة"

استهدفت هذه الدراسة تحديد تأثير الاستخدام المفرط للهواتف الذكية على الأطفال الجزائريين،

وبشكل خاص على ثقافة ممارسة الأنشطة الرياضية.

فهم وجهات نظر أولياء الأمور حول تأثير هذه التكنولوجيا على أبنائهم.

المنهجية: الأداة المستخدمة: استبيان. العينة: ١٢٠ ولي أمر من مدينة مليانة.

النتائج:

معظم الأطفال في الدراسة يستخدمون الهواتف الذكية بشكل مفرط، ويفضلون ألعاب الفيديو

ومشاهدة الفيديوهات.

أغلب الآباء لا يعتقدون أن استخدام الهواتف الذكية له تأثير إيجابي على غرس ثقافة ممارسة

الأنشطة الرياضية لدى أطفالهم. بدلاً من ذلك، يرون أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يؤثر سلبًا

على عادات الأطفال وتصرفاتهم.

دراسة حكيم (٢٠٢١) بعنوان: "مستوى إدمان الهواتف الذكية ومخاطرها لدى المراهقين

والمراهقات بالمدارس الثانوية بمنطقة جازان"



استهدفت هذه الدراسة تحديد مستوى إدمان الهواتف الذكية لدى المراهقين والمراهقات في منطقة جازان. تحليل كيفية تأثير المتغيرات مثل الجنس على مستوى الإدمان. المنهجية: الأداة المستخدمة: المنهج الوصفي. العينة: ٢٠٧ من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في منطقة جازان.

النتائج:

إدمان الهواتف الذكية لدى المراهقين كان مرتفعاً. الطلاب الذكور: كان لديهم مستوى أعلى من الإدمان في مجالات مثل "اضطراب الحياة اليومية"، "التوقع الإيجابي"، و"الانزياح وفرط الاستخدام". الطالبات: كانت لديهن فروق دالة إحصائية في "التحمل" مقارنة بالطلاب الذكور. كما أظهرت الدراسة وجود أضرار سلبية ناتجة عن فرط الاستخدام، كما كانت هناك علاقة طردية بين "اضطراب الحياة اليومية"، "التوقع الإيجابي"، "الانزياح"، و"فرط الاستخدام" مع العلاقة الموجبة نحو الفضاء الإلكتروني.

**دراسة خديجي وجازولي (٢٠٢٠) بعنوان: "الإدمان على الهواتف الذكية وآثاره السلبية على طلبة الجامعة: دراسة ميدانية طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة"**

استهدفت هذه الدراسة قياس مدى إدمان طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على الهواتف الذكية. تحليل الآثار السلبية للإدمان على الصحة النفسية والجسدية للطلبة. الأدوات المستخدمة: فصول نظرية: تناولت ظاهرة الإدمان بشكل عام وخصائصها، وطرائقها، والنظريات المفسرة لها، مع التركيز على إدمان الهاتف الذكي. فصل تطبيقي: دراسة مسحية استطلاعية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

النتائج:

كان مستوى إدمان استخدام الهاتف الذكي لدى الطلبة متوسطاً. ، كما تشير النتائج إلى أن إدمان الهواتف الذكية له تأثيرات سلبية على الصحة النفسية والجسدية للطلبة، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين أو بين التخصصات الأكاديمية في مستوى الإدمان. دراسة باسم وعبد الرحمن (٢٠١٨) بعنوان: "التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات: جنين والباذان نموذجاً"

## مجلة الخدمة الاجتماعية

استهدفت هذه الدراسة تقييم مدى وعي الأمهات بالآثار السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال.

دراسة تأثيرات الاستخدام على الأطفال من عمر سنتين إلى تسع سنوات.

المنهجية: المنطقة المستهدفة: بلدنا جبع والباذان في فلسطين.

الموضوعات المدروسة: الآثار السلبية على الجوانب الاجتماعية، الصحية، والسلوكية للأطفال.  
النتائج:

تأثير سلبي على تفاعلات الأطفال الاجتماعية ، مشاكل صحية مرتبطة باستخدام الهواتف الذكية، مثل مشاكل الرؤية وضعف النشاط البدني ، تغييرات في سلوك الأطفال بسبب الاستخدام المفرط للهاتف الذكي.

التوصيات:

تقليل مدة استخدام الهاتف الذكي وتحديد أوقات معينة لذلك.

تشجيع الأطفال على الانخراط في أنشطة أخرى تقلل من اعتمادهم على الهواتف الذكية.

دراسة عثمان وآخرون (٢٠١٨) بعنوان: "إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم"

استهدفت هذه الدراسة تحديد مدى انتشار إدمان الهواتف الذكية بين طلبة جامعة الخرطوم.

دراسة الفروق في إدمان الهواتف الذكية بين الذكور والإناث.

فحص علاقة العمر الزمني بإدمان الهواتف الذكية.

دراسة تأثير الحالة الاجتماعية على إدمان الهواتف الذكية.

مقارنة إدمان الهواتف بين طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا.

تقييم تأثير عدد ساعات استخدام الهاتف الذكي على مستوى الإدمان.

مقارنة الإدمان بين الطلبة في التخصصات الأدبية والعلمية.

المنهجية: المنهج المستخدم: وصفي تحليلي مقارنة. أداة البحث: مقياس إدمان الهواتف الذكية العربي.

العينة: ٧٢٧ طالباً وطالبة من جامعة الخرطوم، تتراوح أعمارهم بين ١٧-٣٠ سنة، من كليات

علمية وأدبية، بكالوريوس ودراسات عليا.

النتائج:

بلغت نسبة إيمان الهواتف الذكية ٣٩.٢% ، لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إيمان الهواتف الذكية ، لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة لصالح من يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ٤ ساعات يومياً.

**دراسة الياس (٢٠١٧) بعنوان: "تأثير الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية للطلاب الجامعي"**  
استهدفت هذه الدراسة تحديد تأثير الهواتف الذكية: فهم كيفية تأثير استخدام الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية للطلاب الجامعيين.

المنهجية: المنهج المستخدم: وصفي. أداة البحث: استبيان.

العينة: طلاب ماجستير إعلام واتصال بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة.

أظهرت النتائج أن أغلب الطلاب يستخدمون الهاتف الذكي بشكل جيد، مع التركيز على التطبيقات، الرسائل النصية، والتواصل مع الزملاء ، كما أشار الطلاب إلى أنهم يستخدمون الهاتف الذكي لأغراض متعددة تشمل الدراسة، التواصل مع الآخرين، التسلية، والترفيه ، كما تبين أن الهاتف الذكي قد يتسبب في بعض المشكلات الاجتماعية، العاطفية، وال نفسية. ومع ذلك، فإن معظم الطلاب لا يشعرون بتأثير سلبي كبير على علاقاتهم الاجتماعية ، كما ان الهاتف الذكي كأداة ذات حدين: يمكن أن يكون الهاتف الذكي أداة مفيدة إذا استخدم بشكل ذكي، ولكن يمكن أن يتسبب في مشاكل إذا أساء الأفراد استخدامه.

**دراسة قناوي (٢٠١٧) بعنوان: "قياس مدى تفاعل طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا مع تطبيقات الهواتف الذكية في الحصول على مصادر المعلومات الرقمية: دراسة تقييمية"**

استهدفت هذه الدراسة قياس تفاعل الطلاب: تقييم مدى تفاعل طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا مع تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية.

المنهجية: المنهج المستخدم: وصفي مسحي. أداة البحث: استبانة.

العينة: ٢٨٧ طالباً من قسم المكتبات والمعلومات.

أهم النتائج:

أكثر التطبيقات استخداماً: أعلى نسبة استخدام: تطبيق "Smart phone" بنسبة ٩٢% ، أقل نسبة استخدام: تطبيق "Tablet PC" بنسبة ٨%.

أكبر عقبة تواجه الطلاب: عدم تفعيل خدمة الإنترنت في الجامعة: بنسبة ٣١%.

دراسة أبو الرب والقصيري (٢٠١٤) بعنوان: "المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات" استهدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات السلوكية الناتجة عن استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر آبائهم.

دراسة تأثير بعض المتغيرات على نوعية المشكلات السلوكية. المنهجية: العينة: ٢٩٩ من آباء الأطفال. طريقة اختيار العينة: عشوائية طبقية. أداة البحث: استبانة تتضمن ثلاثة أبعاد: الأبعاد الاجتماعية ، النفسية ، التربوية. أهم النتائج:

أنواع المشكلات السلوكية: الأكثر شيوعاً: المشكلات الاجتماعية ، المشكلات التربوية ، المشكلات النفسية ، وجود فروق تعزى إلى ساعات الاستخدام، حيث تكون المشكلات أكثر وضوحاً في الفئات (١-٣ ساعات) و(أكثر من ٣ ساعات).

ثانياً : الدراسات الاجنبية :

دراسة (٢٠٢٤) Arda بعنوان : "استكشاف العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية، جودة الحياة، وسمات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين"

استكشفت الدراسة العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية، جودة الحياة، وسمات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين. وجدت الدراسة أن إدمان الهواتف الذكية منتشر بين الطلاب ويؤثر سلباً على جودة حياتهم. كما أنه مرتبط باضطرابات شخصية مثل الوسواس القهري والحساسية بين الأشخاص. أظهرت النتائج أن شدة الإدمان تزيد من هذه المشاكل النفسية، مما يؤكد على ضرورة التدخلات التعليمية لمعالجة هذه الظاهرة بين الطلاب الجامعيين.

دراسة (٢٠٢٤) Gihan بعنوان : "إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات."

تناولت الدراسة العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والرهاب الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات. شملت الدراسة ٥٤٠ طالبة، وأظهرت أن ٢٨.٧% منهن يعانين من إدمان شديد للهواتف الذكية، و٧١.٨٦% يعانين من الرهاب الاجتماعي بدرجات متفاوتة. وجدت الدراسة علاقة إحصائية بين إدمان الهواتف الذكية وشدة الرهاب الاجتماعي، مع انتشار أعلى للرهاب الاجتماعي بين الطالبات

في الكليات الأكاديمية. توصي الدراسة بزيادة الوعي بمخاطر الاستخدام المفرط للهواتف الذكية وأهمية فحص الاضطرابات النفسية مثل الرهاب الاجتماعي.

دراسة (٢٠٢٤) Neha بعنوان : "هل يمكن للنشاط البدني أن يخفف من إدمان الهواتف الذكية لدى الطلاب الجامعيين؟ مراجعة منهجية للأدبيات"

استعرضت الدراسة الأدبيات لتحديد العلاقة بين النشاط البدني وإدمان الهواتف الذكية بين الطلاب الجامعيين. وجدت المراجعة أن هناك علاقة عكسية بين النشاط البدني وإدمان الهواتف الذكية، حيث يمكن للنشاط البدني المنتظم أن يكون تديبياً وقائياً فعالاً ضد الإدمان. ومع ذلك، قد تكون العلاقة المباشرة ضعيفة بناءً على الدراسات الترابطية، بينما أظهرت الأبحاث التجريبية تأثيرات ملحوظة. تشير الدراسة إلى ضرورة إجراء أبحاث إضافية باستخدام مؤشرات موضوعية للنشاط البدني وتقييم استخدام الهواتف الذكية بشكل مفصل.

دراسة (٢٠٢٣) Berkan, Çelik., Amine, Hatun بعنوان : "دراسة ارتباطية حول إدمان الهواتف المحمولة بين الطلاب الجامعيين: الانتشار، خصائص الطلاب، أغراض استخدام الهواتف المحمولة، والمواقف"

تناولت الدراسة إدمان الهواتف المحمولة بين الطلاب الجامعيين في تركيا. شارك في الدراسة ٦٠٠ طالب من مختلف الأقسام، وتمت دراسة سلوكياتهم في استخدام الهواتف المحمولة وعلاقتها بإدمانهم. وجدت الدراسة أن الإناث والطلاب في المستويات الدراسية الأقل والذين يستخدمون الهواتف المحمولة بشكل رئيسي في الليل كانوا أكثر عرضة للإدمان. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مدة استخدام الإنترنت والهواتف الذكية وتكرار التحقق من الهواتف مع درجات الإدمان. وشملت الدراسة توصيات لمعالجة هذه الظاهرة.

دراسة (٢٠٢٣) Cunjia بعنوان : "الدور الفريد لإدمان الهواتف الذكية والعوامل ذات الصلة بين طلبة الجامعة: نموذج قائم على التحليل الشبكي المستعرض والمتقاطع"

تبحث الدراسة في إدمان الهواتف الذكية بين طلبة الجامعة باستخدام نموذج تحليل شبكة مستعرضة ومتقاطعة. الدراسة استهدفت ١٥٦٤ طالباً في السنة الأولى من الجامعة وأجريت على مرحلتين بفارق ستة أشهر. أظهرت النتائج أن عوامل مثل ضبط النفس، الاحتراق الأكاديمي، القلق الاجتماعي، وتقدير الذات لها تأثير مباشر على إدمان الهواتف الذكية. كما أن إدمان الهواتف الذكية يؤثر على مستوى ضبط النفس والاحتراق الأكاديمي والدعم الاجتماعي المدرك. أوضحت

الدراسة أن تعزيز ضبط النفس وتقدير الذات والدعم الاجتماعي يمكن أن يكون فعالاً في تقليل إدمان الهواتف الذكية بين الطلاب.

**دراسة (٢٠٢٣) Gitte بعنوان : "هل يدرك الشباب إدمانهم للهواتف الذكية كمشكلة؟ دراسة في طلاب الجامعات الدنماركية"**

تناولت الدراسة موضوع إدمان الهواتف الذكية بين طلاب الجامعات الدنماركية، ومدى إدراكهم لهذه المشكلة. أظهرت الدراسة أن ٢٣% من الطلاب كانوا معرضين لخطر كبير للإدمان على الهواتف الذكية، وأن ٧٤% منهم يعتبرون سلوكهم مع الهواتف الذكية مشكلة، بينما فكر ٩١% منهم في تقليل استخدامهم للهواتف. كما أظهرت الدراسة أن هؤلاء الطلاب يعانون من انخفاض في الصحة العقلية والرفاهية. تشير النتائج إلى أن العديد من الشباب الذين يعانون من إدمان الهواتف الذكية يدركون مشكلتهم ومستعدون لتغيير سلوكهم إذا تلقوا الدعم المناسب.

**دراسة (٢٠٢٣) Hong-xin بعنوان : إدمان الهواتف الذكية بين طلبة الجامعة في فترة ما بعد COVID-19: دور الذكاء العاطفي وقلق المستقبل.**

استهدفت الدراسة فهم العلاقة بين الذكاء العاطفي وإدمان الهواتف الذكية بين طلبة الجامعة في فترة ما بعد جائحة COVID-19، ودور قلق المستقبل كوسيط في هذه العلاقة. أظهرت الدراسة أن الذكاء العاطفي يقلل من خطر إدمان الهواتف الذكية، بينما يزيد قلق المستقبل من هذا الخطر. النتائج أشارت إلى أن قلق المستقبل يساهم جزئياً في العلاقة بين الذكاء العاطفي وإدمان الهواتف الذكية. هذه الدراسة تقدم رؤى للمربين حول كيفية تقليل خطر إدمان الهواتف الذكية، خاصة في أوقات الجائحات.

**دراسة (٢٠٢٣) Sawsan بعنوان : "إدمان الهواتف الذكية ومخاطره على الصحة النفسية بين الطلاب الجامعيين في الأردن: دراسة مقطعية"**

تناولت الدراسة إدمان الهواتف الذكية وتأثيره على الصحة النفسية بين الطلاب الجامعيين في الأردن. وجدت الدراسة أن أكثر من نصف الطلاب المشاركين يعانون من إدمان الهواتف الذكية وضيق نفسي شديد. كانت الإناث، والأشخاص الذين يشعرون أن استخدام الهواتف أثر على نومهم أو قدراتهم العقلية، هم الأكثر عرضة للإدمان والضيق النفسي. تشير النتائج إلى أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يمثل مشكلة صحية عامة تؤثر بشكل كبير على الصحة النفسية للطلاب.

دراسة (٢٠٢٣) **Siyao** بعنوان : "الارتباطات بين استخدام الهواتف الذكية بشكل مشكل والأعراض الاكتئابية والأفكار الانتحارية لدى الطلاب الجامعيين قبل وبعد تفشي COVID-19: تحليل تلوي"

الدراسة حللت العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية بشكل مفرط (PSU) والأعراض الاكتئابية والأفكار الانتحارية لدى الطلاب الجامعيين قبل وبعد تفشي COVID-19. وجدت الدراسة أن الطلاب الذين يستخدمون الهواتف بشكل مفرط كانوا أكثر عرضة للأعراض الاكتئابية والأفكار الانتحارية، وزادت هذه العلاقة بعد تفشي الجائحة.

دراسة (٢٠٢٣) **Xiaolong** بعنوان : "استكشاف تأثير إدمان الهواتف الذكية على سلوك اتخاذ القرارات المخاطرة بين طلاب الجامعات استناداً إلى تكنولوجيا الفينيرس".

تناولت الدراسة تأثير إدمان الهواتف الذكية على سلوك اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر لدى طلاب الجامعات. استخدمت الدراسة تقنية التصوير الدماغى بالأشعة تحت الحمراء القريبة (fNIRS) لتحليل نشاط الدماغ وسلوك اتخاذ القرار تحت مستويات مختلفة من المخاطر. شملت الدراسة ٤٢ مشاركاً، وكشفت أن مدمني الهواتف الذكية يعانون من ضعف في القدرة على اتخاذ القرار في ظل المخاطر العالية، مع زيادة في التوجه نحو المخاطرة. وأظهرت النتائج تشبيهاً أقوى في منطقة القشرة الجبهية لدى المدمنين عند مواجهة خسائر، مما يبرز أهمية هذه النتائج في توجيه العلاج وتعزيز الاستخدام الصحي للهواتف الذكية.

دراسة (2023) **Zainab** بعنوان : إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات

ركزت الدراسة على إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات. وجدت الدراسة أن ٢٨.٧% من الطالبات يعانين من إدمان شديد للهواتف الذكية، و٧١.٨٦% يعانين من رهاب اجتماعي بدرجات متفاوتة. كما اكتشفت الدراسة وجود علاقة قوية بين إدمان الهواتف الذكية والرهاب الاجتماعي، مع تسجيل أعلى نسبة للرهاب الاجتماعي الشديد بين طالبات الكليات الأكاديمية. تشير النتائج إلى ضرورة زيادة الوعي بمخاطر الاستخدام المفرط للهواتف الذكية وأهمية فحص المشاكل النفسية مثل الرهاب الاجتماعي بين الطلاب.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- وفرت الدراسات السابقة رؤى متعددة حول التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام الهواتف الذكية، مما ساعد في تحديد كيف يمكن أن تؤثر هذه التكنولوجيا على العلاقات الأسرية والاتجاهات الاجتماعية للشباب الجامعي بشكل محدد.
- استعرضت الدراسات السابقة كيفية مواجهة المشاكل التي تنشأ من استخدام الهواتف الذكية، وهذا ساعدنا في إيجاد طرق جديدة للتعامل مع هذه المشاكل بشكل أفضل في دراستنا الحالية.
- قدمت الدراسات السابقة بيانات حول كيف تختلف تأثيرات الهواتف الذكية بناءً على عوامل مثل العمر، الجنس، والاهتمامات. استفدنا من هذه المعلومات لتحليل كيفية تأثير هذه العوامل على مجموعة الشباب الجامعي.
- ساعدتنا الدراسات السابقة في فهم كيفية تأثير استخدام الهواتف الذكية على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، مما أتاح لنا فرصة لفحص هذا التأثير بشكل أعمق في الدراسة الحالية.
- استعرضت الدراسات السابقة جوانب محددة فقط من تأثيرات الهواتف الذكية، مما أتاح لنا فرصة لتوسيع نطاق البحث وتحديد مجالات غير مدروسة بشكل كافٍ والتركيز عليها في بحثنا الحالي، خاصة التأثيرات على الجوانب الدراسية والأمنية لطلبة الجامعة.

### النظريات المفسرة للدراسة

#### نظرية التعلم بالملاحظة

نظرية التعلم بالملاحظة، التي طورها ألبرت باندورا، تستند إلى مجموعة من الأسس التي تفسر كيفية تعلم الأفراد من خلال مراقبة سلوكيات الآخرين. تشمل هذه الأسس العوامل المختلفة التي تؤثر في عملية التعلم بالملاحظة كما يلي: (السكري وآخرون، ٢٠١٢، ص ٢٢٨):

#### ١. عوامل تؤثر في عملية الاقتداء والمحاكاة:

- خصائص القدوة: تتضمن خصائص مثل التماثل في العمر والجنس والمركز الاجتماعي والوظيفة والكفاءة والسلطة. بعض السلوكيات، مثل السلوكيات العدوانية، تكون أكثر قابلية للمحاكاة، خاصةً بين الأطفال الصغار.
- صفات الملاحظ: الأشخاص الذين يعانون من نقص في احترام الذات أو من لديهم ضعف في التأهيل يكونون أكثر عرضة لتقليد القدوة أو النموذج. كما أن أولئك الذين حصلوا على مكافآت سابقة نتيجة تقليد سلوك معين يكونون أكثر ميلاً لتكرار ذلك السلوك. وما يتعلمه الشخص ويؤديه بعد ملاحظة القدوة يتغير مع تقدم العمر.



- آثار المكافآت والعقوبات: النتائج المرتبطة بالسلوك، مثل المكافآت أو العقوبات، تؤثر في فعالية المحاكاة. قد يتوقف الفرد عن محاكاة النموذج إذا كانت آثار الثواب غير كافية، حتى لو كان الفرد واثقاً من نفسه. الأفراد سيقومون بمحاكاة سلوك الآخرين عندما تكون قيمة الثواب واضحة وأكيدة.

### ٢. عوامل التعلم بالملاحظة المتعلقة بالفرد الملاحظ:

- العمر الزمني والاستعداد العقلي: يؤثران على كيفية تلقي السلوك من النموذج. إدراك أهمية النموذج: يتضمن تقدير القيمة العلمية والمكانة الاجتماعية للنموذج كما يدركها الفرد. الجاذبية الشخصية: أو الارتياح النفسي الناتج عن التفاعل مع النموذج.

### ٣. عوامل التعلم بالملاحظة المتعلقة بالنموذج:

- المكانة الاجتماعية للنموذج: كلما زادت شهرة النموذج أو مكانته الاجتماعية، زادت رغبة الأفراد في الانتباه إليه ومتابعته والاقتران به. أنماط الاستجابة والتأثير الشخصي: تشمل الأنماط الاستجابية التي يصدرها النموذج وتأثيره الشخصي على الفرد الملاحظ، ودرجة حياده أو موضوعيته. جنس النموذج: تشير الدراسات إلى أن الأفراد يميلون أكثر إلى تقليد النموذج الذي يشترك معهم في الخصائص.

### ٤. عوامل التعلم بالملاحظة المتعلقة بالظروف البيئية والموقفية:

- التوافق مع القيم الثقافية والاجتماعية: مدى توافق سلوك النموذج مع القيم السائدة والمحددات الثقافية والاجتماعية والدينية والأخلاقية.

ملاءمة الظروف الموقفية: تشمل الزمان والمكان والوسيلة وحجم التفاعل بين الفرد والنموذج.

### أوجه الاستفادة من نظرية التعلم بالملاحظة لباندورا:

- يمكن تطبيق نظرية التعلم بالملاحظة لباندورا في الدراسة الحالية لفهم كيفية تعزيز الوعي بمخاطر إدمان الهواتف الذكية من خلال نماذج القدوة والتفاعل الجماعي. عبر استخدام طريقة خدمة الجماعة، يمكن توفير نماذج إيجابية ومؤثرة تساعد الطلاب على إدراك المخاطر وتبني سلوكيات أكثر صحة.

فيما يلي عرض لأهم أوجه الاستفادة من النظرية:

- تسهم النظرية في اختيار نماذج قدوة ذات تأثير إيجابي على الطلاب، مثل الأساتذة أو الأقران. هؤلاء النماذج يمكنهم توجيه الطلاب نحو فهم أفضل لمخاطر إدمان الهواتف الذكية من خلال تقديم نصائح ومعلومات موثوقة.
- من خلال فهم كيفية تأثير المكافآت والعقوبات في عملية التعلم، يمكن تطوير استراتيجيات تعليمية تشجع الطلاب على تبني سلوكيات صحية في استخدام الهواتف الذكية. على سبيل المثال، يمكن تقديم مكافآت للطلاب الذين يظهرون تقدماً في تقليل استخدام الهواتف، وتوفير دعم إضافي لأولئك الذين يحتاجون إلى تحسين سلوكياتهم.
- تسلط النظرية الضوء على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم. من خلال طريقة خدمة الجماعة، يمكن تعزيز تأثير النماذج القدوة عبر التفاعل الجماعي، مما يُحسن من فعالية البرنامج في رفع وعي الطلاب.
- تساعد النظرية في تحسين ظروف التعلم، مثل اختيار الأوقات والأماكن المناسبة لجلسات العمل الجماعي، بما يتوافق مع القيم الثقافية والاجتماعية للطلاب. هذا يساهم في ضمان أن تكون عملية التعلم أكثر فعالية وتلاءماً مع السياق الاجتماعي والثقافي.
- بتطبيق هذه الأسس، يمكن أن تسهم نظرية التعلم بالملاحظة في تصميم برامج تعليمية وتدريبية فعالة لزيادة وعي الطلاب بمخاطر إدمان الهواتف الذكية وتعزيز سلوكياتهم الإيجابية في هذا السياق.

### الصعوبات التي واجهها الباحثان أثناء إجراء الدراسة:

واجه الباحثان صعوبات أثناء جمع البيانات من طلاب قسم العلوم الاجتماعية خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام الأكاديمي ٢٠٢٤/٢٠٢٣، حيث تأخر الطلاب في الرد على أسئلة الاستبانة بسبب انشغالهم بتسجيل مقرراتهم الدراسية.

### • الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### (١) منهجية الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة وذلك من خلال الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها

## مجلة الخدمة الاجتماعية

واستخلاص دلالتها في ضوء قدرة الباحث التفسيرية للظواهر والمشكلات الاجتماعية، لذا فالدراسات الوصفية تعد من أنسب أنواع الدراسات لموضوع الدراسة الراهنة حيث أنها تركز علي رصد وتحليل واقع وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والرصد والتحليل بمعطيات الإطار النظري ونتائج الإطار الميداني للدراسة. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلبة قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار بسلطنة عمان بالفصل الدراسي الصيفي للعام الأكاديمي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م وعددهم (١١٠) مفردة.

### (٢) مجالات الدراسة:

#### (أ) المجال المكاني للدراسة:

تمثل المجال المكاني للدراسة في قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار بسلطنة عمان.

#### (ب) المجال البشري للدراسة:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة لطلبة قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار بسلطنة عمان بالفصل الدراسي الصيفي للعام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، وذلك كما يلي:

#### (١-١) وحدة المعاينة:

تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في الطالب بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار بسلطنة عمان بالفصل الدراسي الصيفي للعام الأكاديمي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م .

#### (٢-١) إطار المعاينة:

تم حصر طلبة قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار بسلطنة عمان بالفصل الدراسي الصيفي للعام الأكاديمي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م وبلغ عددهم (٤٠٠) مفردة.

#### (٣-١) نوع وحجم العينة:

## مجلة الخدمة الاجتماعية

تمثلت نوع العينة في العينة العشوائية البسيطة، وبلغ حجم العينة لطلبة قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار بسلطنة عمان بالفصل الدراسي الصيفي للعام الأكاديمي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م (١١٠) مفردة.

### (ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت ٢٠٢٤/٦/٣٠ م إلى ٢٠٢٤/٧/٣٠ م.

### (٣) أبعاد الدراسة ومصادرها:

عدد العبارات	الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
٧	وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الصحية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية	وعي طلبة الجامعة
٧	وعي طلبة الجامعة بالمخاطر النفسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية	المخاطر الناتجة
٧	وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية	عن إدمان الهواتف الذكية
٧	وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الدراسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية	
٦	وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الأمنية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية	

▪ وتحددت أهم مصادر تلك الأبعاد في الرجوع إلى التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

### (٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استمارة استبيان للطلبة حول وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية:
- قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان للطلبة باستخدام Google Drive Models حول وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية وذلك بالرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

- اشتملت استمارة استبيان الطلبة على المحاور التالية: البيانات الأولية، وأبعاد وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية والمتمثلة في: " المخاطر الصحية، والمخاطر النفسية، والمخاطر الاجتماعية، والمخاطر الدراسية، والمخاطر الأمنية".
  - اعتمدت استمارة استبيان الطلبة على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: (نعم ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).
  - للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستمارة استبيان الطلبة قام الباحثان بالإطلاع على الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية والدراسات والبحوث السابقة، وذلك لتحديد أبعاد وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية والمتمثلة في: " المخاطر الصحية، والمخاطر النفسية، والمخاطر الاجتماعية، والمخاطر الدراسية، والمخاطر الأمنية". ثم تم عرض الأداة على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة وارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.
  - تم حساب ثبات استمارة استبيان الطلبة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار بسلطنة عمان بالفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م (خارج إطار مجتمع الدراسة) وبلغ معامل الثبات (٠.٩٧٠)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي. ويشير ذلك إلى تمتع معاملات الثبات بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.
- (٥) تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:

## مجلة الخدمة الاجتماعية

يمكن تحديد مستوى أبعاد استمارة استبيان الطلبة باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3-1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( $3/2 = 0.67$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

(6) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر لتحديد اتجاه التباين لصالح أي مجموعة من المجموعات.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

• نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

المحور الأول: وصف طلبة الجامعة مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٢) يوضح وصف طلبة الجامعة مجتمع الدراسة

(ن=١١٠)

م	النوع	ك	%	م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	ذكر	٥٦	٥٠.٩	١	أعزب	٩٦	٨٧.٣
٢	أنثى	٥٤	٤٩.١	٢	متزوج	١٤	١٢.٧
المجموع		١١٠	١٠٠	المجموع		١١٠	١٠٠
م	السن	ك	%	م	المستوى الدراسي	ك	%
١	من ١٨ لأقل من ٢٠ سنة	٨	٧.٣	١	السنة الأولى	١٠	٩.١
٢	من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة	٤٠	٣٦.٤	٢	السنة الثانية	٤٧	٤٢.٧
٣	من ٢٢ سنة فأكثر	٦٢	٥٦.٤	٣	السنة الثالثة	٢٩	٢٦.٤
المجموع		١١٠	١٠٠	٤	السنة الرابعة	٢٤	٢١.٨
المتوسط الحسابي		٢٢					
الانحراف المعياري		١					
المجموع		١١٠		١٠٠			

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من طلبة الجامعة ذكور بنسبة (٥٠.٩%)، بينما الإناث بنسبة (٤٩.١%).
- أكبر نسبة من طلبة الجامعة في الفئة العمرية (من ٢٢ سنة فأكثر) بنسبة (٥٦.٤%)، يليها الفئة العمرية (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة) بنسبة (٣٦.٤%)، وأخيراً الفئة العمرية (من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٧.٣%). ومتوسط سن طلبة الجامعة (٢٢) سنة، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من طلبة الجامعة حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة (٨٧.٣%)، يليها متزوج بنسبة (١٢.٧%).

## مجلة الخدمة الاجتماعية

- أكبر نسبة من طلبة الجامعة مقيدون بالسنة الثانية بنسبة (٤٢.٧%)، يليها السنة الثالثة بنسبة (٢٦.٤%)، ثم السنة الرابعة بنسبة (٢١.٨%)، وأخيراً السنة الأولى بنسبة (٩.١%).

المحور الثاني: أبعاد وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية:

### (١) المخاطر الصحية:

جدول رقم (٣) يوضح وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الصحية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية

(ن=١١٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٤٥	٢.٧٥	٠.٩	١	٢٢.٧	٢٥	٧٦.٤	٨٤	الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يؤدي إلى إجهاد العين، مما يسبب احمرار العينين والصداع	١
٢	٠.٤٨	٢.٧١	٠.٩	١	٢٧.٣	٣٠	٧١.٨	٧٩	الاستخدام المطول للهواتف الذكية يمكن أن يسبب آلاماً في الكتفين بسبب الوضعيات غير الصحيحة	٢
٥	٠.٦٦	٢.٣٧	١.٠	١١	٤٢.٧	٤٧	٤٧.٣	٥٢	الاستخدام المتواصل للهواتف الذكية يمكن أن يؤثر على صحة القلب بسبب الجلوس المطول وانعدام النشاط البدني	٣
٤	٠.٥٦	٢.٥٩	٣.٦	٤	٣٣.٦	٣٧	٦٢.٧	٦٩	الضوء الأزرق من شاشات الهواتف الذكية يمكن أن يعيق القدرة على النوم ويؤثر على جودته	٤
٦	٠.٦٦	٢.٣٦	١.٠	١١	٤٣.٦	٤٨	٤٦.٤	٥١	الاعتماد الزائد على الهواتف يمكن أن يسبب ألماً في اليدين والأصابع، ويؤدي إلى أضرار فيهما	٥
٦	٠.٦٦	٢.٣٦	١.٠	١١	٤٣.٦	٤٨	٤٦.٤	٥١	الجلوس لفترات طويلة مع الهاتف يمكن أن يسبب زيادة في الوزن بسبب قلة	٦



## مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م	
			لا		إلى حد ما		نعم				
			%	ك	%	ك	%	ك			
										النشاط البدني	
٣	٠.٥٤	٢.٦١	٢.٧	٣	٣٣.٦	٣٧	٦٣.٦	٧٠		النظر المستمر إلى الشاشة يمكن أن يؤدي إلى إجهاد الرقبة، المعروف بـ " رقبة التكنولوجيا "	٧
مستوى مرتفع	٠.٣٤	٢.٥٤	المخاطر الصحية ككل								

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الصحية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يؤدي إلى إجهاد العين، مما يسبب احمرار العينين والصداع بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، يليه الترتيب الثاني الاستخدام المطول للهواتف الذكية يمكن أن يسبب آلاماً في الكتفين بسبب الوضعيات غير الصحيحة بمتوسط حسابي (٢.٧١)، ثم الترتيب الثالث النظر المستمر إلى الشاشة يمكن أن يؤدي إلى إجهاد الرقبة، المعروف بـ " رقبة التكنولوجيا " بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وأخيراً الترتيب السادس الاعتماد الزائد على الهواتف يمكن أن يسبب ألماً في اليدين والأصابع، ويؤدي إلى أضرار فيهما، والجلوس لفترات طويلة مع الهاتف يمكن أن يسبب زيادة في الوزن بسبب قلة النشاط البدني بمتوسط حسابي (٢.٣٦) ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية التعلم بالملاحظة لباندورا، حيث يتأثر الطلبة بالنماذج مثل الإعلام أو الأطباء الذين يناقشون هذه المخاطر. بالإضافة إلى ذلك، فإن إدراكهم لقيمة تلك النماذج يعزز استجاباتهم للتحذيرات. كما أن التعرض المستمر للتوعية من مصادر موثوقة يسهم في تعزيز وعيهم الصحي.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

### (٢) المخاطر النفسية:

جدول رقم (٤) يوضح وعي طلبة الجامعة بالمخاطر النفسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية

(ن=١١٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٦٤	٢.٣٥	٩.١	١٠	٤٧.٣	٥٢	٤٣.٦	٤٨	إدمان الهواتف الذكية يمكن أن يؤدي إلى زيادة مستويات القلق والتوتر النفسي	١
٧	٠.٦٧	٢.٠٩	١٨.٢	٢٠	٥٤.٥	٦٠	٢٧.٣	٣٠	متابعة وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مفرط قد تساهم في تدني احترام الذات والشعور بالنقص	٢
٦	٠.٧	٢.١	٢٠	٢٢	٥٠	٥٥	٣٠	٣٣	التفاعل المستمر مع وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالإحباط والاكتئاب	٣
١	٠.٥٧	٢.٥١	٣.٦	٤	٤١.٨	٤٦	٥٤.٥	٦٠	الاستخدام المستمر للهواتف الذكية يمكن أن يسبب اضطرابات في النوم ويزيد من مستويات الإجهاد	٤
٣	٠.٦٣	٢.٣٦	٨.٢	٩	٤٧.٣	٥٢	٤٤.٥	٤٩	الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يمكن أن يؤدي إلى تدهور الحالة المزاجية وزيادة مستويات الاكتئاب	٥
٢	٠.٥٤	٢.٤٩	١.٨	٢	٤٧.٣	٥٢	٥٠.٩	٥٦	الانشغال المفرط بالهواتف الذكية قد يسبب صعوبة في التركيز وزيادة الإحساس بالإرهاق	٦
٥	٠.٧٢	٢.٢٧	١٥.٥	١٧	٤١.٨	٤٦	٤٢.٧	٤٧	الانشغال الدائم بالهواتف الذكية يمكن أن يسبب الشعور بالملل وعدم الرضا	٧

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
مستوى متوسط	٠.٤٢	٢.٣١	المخاطر النفسية ككل							

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر النفسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاستخدام المستمر للهواتف الذكية يمكن أن يسبب اضطرابات في النوم ويزيد من مستويات الإجهاد بمتوسط حسابي (٢.٥١)، يليه الترتيب الثاني الانشغال المفرط بالهواتف الذكية قد يسبب صعوبة في التركيز وزيادة الإحساس بالإرهاق بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، ثم الترتيب الثالث الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يمكن أن يؤدي إلى تدهور الحالة المزاجية وزيادة مستويات الاكتئاب بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وأخيراً الترتيب السابع متابعة وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مفرط قد تساهم في تدني احترام الذات والشعور بالنقص بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، ويتفق ذلك مع نظرية التعلم بالملاحظة لباندورا، حيث أن وعي الطلاب بالمخاطر النفسية ناتج عن تعرضهم لنماذج محدودة تركز على تلك المخاطر. كما أن عدم وجود نماذج توعوية كافية قد يفسر الوعي المتوسط، حيث يتأثر الطلاب بما يرونه ويشاهدونه في بيئتهم ومحيطهم.

### (٣) المخاطر الاجتماعية:

جدول رقم (٥) يوضح وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية

(ن=١١٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٦	٢.٥٢	٥.٥	٦	٣٧.٣	٤١	٥٧.٣	٦٣	الاستخدام المفرط للهواتف الذكية قد يسبب	١

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									الشعور بالعزلة الاجتماعية ويقلل من التفاعل الشخصي	
٦	٠.٦٦	٢.٣٩	١٠	١١	٤٠.٩	٤٥	٤٩.١	٥٤	الانشغال الدائم بالهواتف الذكية يمكن أن يؤدي إلى انخفاض في جودة العلاقات الاجتماعية	٢
٧	٠.٧١	٢.٢٢	١٦.٤	١٨	٤٥.٥	٥٠	٣٨.٢	٤٢	الانشغال المفرط بالهواتف الذكية قد يؤدي إلى صعوبات في بناء علاقات شخصية قوية ومستدامة	٣
٥	٠.٦٥	٢.٤٢	٩.١	١٠	٤٠	٤٤	٥٠.٩	٥٦	الاستخدام المستمر للهواتف الذكية قد يساهم في تقليل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية الواقعية	٤
٤	٠.٦٢	٢.٤٦	٦.٤	٧	٤٠.٩	٤٥	٥٢.٧	٥٨	الاستخدام المفرط للهواتف الذكية قد يؤدي إلى تباعد الأفراد عن الأنشطة الاجتماعية الجماعية	٥
٢	٠.٦٣	٢.٥٥	٧.٣	٨	٣٠	٣٣	٦٢.٧	٦٩	الإدمان على الهواتف الذكية يمكن أن يؤثر على التفاعل العائلي ويقلل من قضاء الوقت المشترك	٦
١	٠.٦١	٢.٥٦	٦.٤	٧	٣٠.٩	٣٤	٦٢.٧	٦٩	الإفراط في استخدام الهواتف الذكية يمكن أن يسبب انعدام التركيز أثناء التفاعل مع الآخرين	٧
مستوى مرتفع	٠.٤٨	٢.٤٥	المخاطر الاجتماعية ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

## مجلة الخدمة الاجتماعية

مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الإفراط في استخدام الهواتف الذكية يمكن أن يسبب انعدام التركيز أثناء التفاعل مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، يليه الترتيب الثاني الإدمان على الهواتف الذكية يمكن أن يؤثر على التفاعل العائلي ويقلل من قضاء الوقت المشترك بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، ثم الترتيب الثالث الاستخدام المفرط للهواتف الذكية قد يسبب الشعور بالعزلة الاجتماعية ويقلل من التفاعل الشخصي بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وأخيراً الترتيب السابع الانشغال المفرط بالهواتف الذكية قد يؤدي إلى صعوبات في بناء علاقات شخصية قوية ومستدامة بمتوسط حسابي (٢.٢٢)، كما أن هذا يتفق مع ما أشارت إليه نظرية التعلم بالملاحظة لباندورا، من أن ارتفاع وعي الطلاب بالمخاطر الاجتماعية لإدمان الهواتف الذكية يعود إلى تعرضهم لنماذج إيجابية تحذر من هذه المخاطر. تفاعلهم مع تجارب الآخرين، مثل العائلة والأصدقاء، يساعدهم على فهم الآثار السلبية مثل انعدام التركيز والشعور بالعزلة. هذه المراقبة تعزز وعيهم وتوضح كيفية تأثير الإدمان على العلاقات الاجتماعية، مما يتماشى مع أساسيات ومبادئ النظرية.

### (٤) المخاطر الدراسية:

جدول رقم (٦) يوضح وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الدراسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية

(ن=١١٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٥٤	٢.٦٣	٢.٧	٣	٣١.٨	٣٥	٦٥.٥	٧٢	الانشغال بالهواتف الذكية يمكن أن يسبب صعوبة في التركيز على الدراسة والأداء الأكاديمي	١
٦	٠.٦٣	٢.٤٥	٧.٣	٨	٤٠.٩	٤٥	٥١.٨	٥٧	الإفراط في استخدام الهواتف الذكية قد يؤدي إلى تراجع الأداء الدراسي بسبب التشتت والاهتمام بالمحتوى الرقمي	٢
٥	٠.٦٣	٢.٤٦	٧.٣	٨	٣٩.١	٤٣	٥٣.٦	٥٩	التبسيهات المستمرة من الهواتف الذكية قد	٣

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									تساهم في تقليل الوقت المخصص للتركيز على المهام الدراسية	
٢	٠.٥٧	٢.٦٣	٤.٥	٥	٢٨.٢	٣١	٦٧.٣	٧٤	الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يمكن أن يؤدي إلى تأجيل المهام الدراسية وزيادة مستويات الإجهاد الأكاديمي	٤
٣	٠.٦	٢.٥١	٥.٥	٦	٣٨.٢	٤٢	٥٦.٤	٦٢	الاستخدام المكثف للهواتف الذكية يمكن أن يقلل من الوقت المخصص للدراسة ويزيد من الضغوط الأكاديمية	٥
٧	٠.٦٧	٢.٤٣	١٠	١١	٣٧.٣	٤١	٥٢.٧	٥٨	التفاعل المفرط عبر الهواتف يمكن أن يؤثر سلباً على تفاعل الطالب والمشاركة في الأنشطة الدراسية والجامعية	٦
٤	٠.٦٥	٢.٤٩	٨.٢	٩	٣٤.٥	٣٨	٥٧.٣	٦٣	الاستغراق في وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يسبب تأخيراً في إنجاز الواجبات الدراسية والمشاريع	٧
مستوى مرتفع	٠.٤٧	٢.٥١	المخاطر الدراسية ككل							

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الدراسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الانشغال بالهواتف الذكية يمكن أن يسبب صعوبة في التركيز على الدراسة والأداء الأكاديمي بمتوسط حسابي (٢.٦٣) وانحراف معياري (٠.٥٤)، يليه الترتيب الثاني الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يمكن أن يؤدي إلى تأجيل المهام الدراسية وزيادة مستويات الإجهاد الأكاديمي بمتوسط حسابي (٢.٦٣) وانحراف معياري (٠.٥٧)، ثم الترتيب الثالث الاستخدام المكثف للهواتف الذكية

## مجلة الخدمة الاجتماعية

يمكن أن يقلل من الوقت المخصص للدراسة ويزيد من الضغوط الأكاديمية بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وأخيراً الترتيب السابع التفاعل المفرط عبر الهواتف يمكن أن يؤثر سلباً على تفاعل الطالب والمشاركة في الأنشطة الدراسية والجامعية بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، كما ان هذا يتفق مع نظرية التعلم بالملاحظة لباندورا، حيث يعكس وعي الطلاب بالمخاطر الدراسية لإدمان الهواتف الذكية تعرضهم لنماذج اجتماعية متنوعة توضح التأثيرات السلبية للاستخدام المفرط. إدراك الطلاب لصعوبات التركيز وتأجيل المهام يعكس تأثير الملاحظة من خلال رؤية آثار الإدمان على زملائهم. هذه الملاحظات تعزز وعيهم بالمخاطر، مما يتماشى مع مبادئ النظرية التي تؤكد على أهمية التعلم من خلال الملاحظة.

### (٥) المخاطر الأمنية:

جدول رقم (٧) يوضح وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الأمنية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية

(ن=١١٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٦٢	٢.٦	٧.٣	٨	٢٥.٥	٢٨	٦٧.٣	٧٤	الاحتفاظ بمعلومات حساسة على الهواتف بدون تأمين كاف يمكن أن يعرضها للسرقة أو الوصول غير المصرح به	١
١	٠.٥١	٢.٧٢	٢.٧	٣	٢٢.٧	٢٥	٧٤.٥	٨٢	استخدام التطبيقات غير الآمنة قد يعرض المعلومات الشخصية للخطر ويزيد من احتمال تسرب البيانات	٢
٦	٠.٦٨	٢.٤٤	١٠.٩	١٢	٣٤.٥	٣٨	٥٤.٥	٦٠	عدم تحديث نظام تشغيل الهاتف وتطبيقاته بشكل دوري يمكن أن يعرض الجهاز لمخاطر الأمان والثغرات البرمجية	٣
٥	٠.٥٦	٢.٥٩	٣.٦	٤	٣٣.٦	٣٧	٦٢.٧	٦٩	الإفراط في استخدام التطبيقات التي تطلب أذونات واسعة يمكن أن يؤدي إلى جمع غير مصرح به للبيانات الشخصية	٤

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٦	٢.٦٣	٦.٤	٧	٢٤.٥	٢٧	٦٩.١	٧٦	التفاعل مع روابط مشبوهة أو رسائل غير موثوقة عبر الهواتف الذكية قد يؤدي إلى الإصابة بالفيروسات	٥
٢	٠.٥٣	٢.٧	٣.٦	٤	٢٢.٧	٢٥	٧٣.٦	٨١	القيام بمشاركة المعلومات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى استغلال البيانات من قبل الجهات غير المرخصة	٦
مستوى مرتفع	٠.٤٤	٢.٦١	المخاطر الأمنية ككل							

### يوضح الجدول السابق أن:

مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الأمنية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول استخدام التطبيقات غير الآمنة قد يعرض المعلومات الشخصية للخطر ويزيد من احتمال تسرب البيانات بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، يليه الترتيب الثاني القيام بمشاركة المعلومات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى استغلال البيانات من قبل الجهات غير المرخصة بمتوسط حسابي (٢.٧)، ثم الترتيب الثالث التفاعل مع روابط مشبوهة أو رسائل غير موثوقة عبر الهواتف الذكية قد يؤدي إلى الإصابة بالفيروسات بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وأخيراً الترتيب السادس عدم تحديث نظام تشغيل الهاتف وتطبيقاته بشكل دوري يمكن أن يعرض الجهاز لمخاطر الأمان والثغرات البرمجية بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، تتوافق هذه النتائج مع نظرية التعلم بالملاحظة، حيث يبرز ارتفاع وعي الطلاب بالمخاطر الأمنية لإدمان الهواتف الذكية نتيجة تعرضهم لنماذج سلوكية وتجارب اجتماعية متنوعة. يشاهد الطلاب الآثار السلبية لاستخدام التطبيقات غير الآمنة ومشاركة المعلومات الشخصية، مما يعزز وعيهم بمخاطر الهواتف الذكية. تفاعلهم مع تجارب الآخرين، مثل القصص حول استغلال البيانات وإصابة الأجهزة بالفيروسات، يعكس أهمية التعلم من تجارب



## مجلة الخدمة الاجتماعية

الآخرين، مما يتماشى مع أسس النظرية التي تؤكد على دور التعلم من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين وتأثيراتها.

- مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية ككل:  
جدول رقم (٨) يوضح مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية ككل

(ن=١١٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الصحية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية	٢.٥٤	٠.٣٤	مرتفع	٢
٢	وعي طلبة الجامعة بالمخاطر النفسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية	٢.٣١	٠.٤٢	متوسط	٥
٣	وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية	٢.٤٥	٠.٤٨	مرتفع	٤
٤	وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الدراسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية	٢.٥١	٠.٤٧	مرتفع	٣
٥	وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الأمنية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية	٢.٦١	٠.٤٤	مرتفع	١
	أبعاد وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية ككل	٢.٤٨	٠.٣٢	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:
- الترتيب الأول وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الأمنية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية بمتوسط حسابي (٢.٦١) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الصحية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وهو مستوى مرتفع.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

- الترتيب الثالث وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الدراسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية بمتوسط حسابي (٢.٥١) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الخامس وعي طلبة الجامعة بالمخاطر النفسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية بمتوسط حسابي (٢.٣١) وهو مستوى متوسط.

المحور الثالث: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية:

جدول رقم (٩) يوضح المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية

أبعاد وعي طلبة الجامعة ككل	المخاطر الأمنية	المخاطر الدراسية	المخاطر الاجتماعية	المخاطر النفسية	المخاطر الصحية	الأبعاد	
						الأبعاد	طلبة الجامعة (n=110)
					١	المخاطر الصحية	
				١	**٠.٤٦٠	المخاطر النفسية	
			١	**٠.٥٠٥	**٠.٣٠٩	المخاطر الاجتماعية	
		١	**٠.٦٦١	**٠.٣٥٤	**٠.٢٤٣	المخاطر الدراسية	
	١	**٠.٧٠١	**٠.٦٦٣	**٠.٢٩٩	**٠.١٩٦	المخاطر الأمنية	
١	**٠.٧٨٨	**٠.٨١٧	**٠.٨٦٤	**٠.٦٩١	**٠.٥٤٢	أبعاد وعي طلبة الجامعة ككل	

\* معنوي عند

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

(٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) و(٠.٠٥) بين أبعاد وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية والمتمثلة في: (وعي طلبة الجامعة

## مجلة الخدمة الاجتماعية

بالمخاطر الصحية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية، ووعي طلبة الجامعة بالمخاطر النفسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية، ووعي طلبة الجامعة بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية، ووعي طلبة الجامعة بالمخاطر الدراسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية، ووعي طلبة الجامعة بالمخاطر الأمنية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية، وأبعاد ووعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية ككل). وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

المحور الرابع: دلالات الفروق المعنوية بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية بالنسبة لتحديدهم لمستوى ووعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية:

(١) دلالات الفروق المعنوية بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى ووعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية:

جدول رقم (١٠) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى ووعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية

(ن=١١٠)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المخاطر الصحية	ذكور	٥٦	٢.٥٣	٠.٣٢	١٠٨	٠.٣٧٨-	غير دال
	إناث	٥٤	٢.٥٥	٠.٣٦			
المخاطر النفسية	ذكور	٥٦	٢.٢٧	٠.٤١	١٠٨	١.٠٠٦-	غير دال
	إناث	٥٤	٢.٣٥	٠.٤٤			
المخاطر الاجتماعية	ذكور	٥٦	٢.٤٥	٠.٤٥	١٠٨	٠.١٠٥	غير دال
	إناث	٥٤	٢.٤٤	٠.٥١			
المخاطر الدراسية	ذكور	٥٦	٢.٤٤	٠.٤٩	١٠٨	١.٦٥٨-	غير دال
	إناث	٥٤	٢.٥٩	٠.٤٣			

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المخاطر الأمنية	ذكور	٥٦	٢.٥٧	٠.٤٧	١٠٨	-٠.٩٧٨	غير
	إناث	٥٤	٢.٦٥	٠.٤١			دال
أبعاد وعي طلبة الجامعة ككل	ذكور	٥٦	٢.٤٥	٠.٣٣	١٠٨	١.٠٥٠-	غير
	إناث	٥٤	٢.٥٢	٠.٣٢			دال

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

\* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الصحية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر النفسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الدراسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الأمنية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية ككل.

(٢) تحليل التباين لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية طبقاً لاستجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات السن:

جدول رقم (١١) يوضح تحليل التباين لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية طبقاً لاستجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات السن

(ن=١١٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	الدالة
المخاطر الصحية	بين المجموعات	٠.٣٨٩	٢	٠.١٩٥	١.٦٨٧	غير دال
	داخل المجموعات	١٢.٣٤٣	١٠٧	٠.١١٥		
	المجموع	١٢.٧٣٢	١٠٩			
المخاطر النفسية	بين المجموعات	٠.٢٢٩	٢	٠.١١٥	٠.٦٣٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٩.٣٩٧	١٠٧	٠.١٨١		
	المجموع	١٩.٦٢٧	١٠٩			
المخاطر الاجتماعية	بين المجموعات	١.١١٢	٢	٠.٥٥٦	٢.٤٦٢	غير دال
	داخل المجموعات	٢٤.١٥٨	١٠٧	٠.٢٢٦		
	المجموع	٢٥.٢٧٠	١٠٩			
المخاطر الدراسية	بين المجموعات	٠.٠٠٧	٢	٠.٠٠٤	٠.٠١٧	غير دال
	داخل المجموعات	٢٣.٥٩٧	١٠٧	٠.٢٢١		
	المجموع	٢٣.٦٠٤	١٠٩			
المخاطر الأمنية	بين المجموعات	٠.٩٤٣	٢	٠.٤٧١	٢.٤٥٢	غير دال

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	الدلالة
	داخل المجموعات	٢٠.٥٦٤	١٠٧	٠.١٩٢		دال
	المجموع	٢١.٥٠٦	١٠٩			
أبعاد وعي طلبة الجامعة ككل	بين المجموعات	٠.٢٣٠	٢	٠.١١٥	١.٠٩٢	غير دال
	داخل المجموعات	١١.٢٨٢	١٠٧	٠.١٠٥		
	المجموع	١١.٥١٢	١٠٩			

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

\* معنوي عند (٠.٠٥)

### يوضح الجدول السابق أن:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة / الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة/ الفئة العمرية من ٢٢ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الصحية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة / الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة/ الفئة العمرية من ٢٢ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر النفسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة / الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة/ الفئة العمرية من ٢٢ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة / الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة/ الفئة العمرية من ٢٢ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

العمرية من ٢٢ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الدراسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة / الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة/ الفئة العمرية من ٢٢ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الأمنية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة / الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة/ الفئة العمرية من ٢٢ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية ككل.

(٣) دلالات الفروق المعنوية بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للحالة الاجتماعية بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية:

جدول رقم (١٢) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للحالة الاجتماعية بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية

(ن=١١٠)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المخاطر الصحية	أعزب	٩٦	٢.٥١	٠.٣٤	١٠٨	٢.١٠٢-	*
	متزوج	١٤	٢.٧١	٠.٣			
المخاطر النفسية	أعزب	٩٦	٢.٣	٠.٤	١٠٨	٠.٤٦٩-	غير دال
	متزوج	١٤	٢.٣٨	٠.٥٩			
المخاطر الاجتماعية	أعزب	٩٦	٢.٤٣	٠.٤٨	١٠٨	١.٢٠٩-	غير دال
	متزوج	١٤	٢.٥٩	٠.٤٨			

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المخاطر الدراسية	أعزب	٩٦	٢.٥	٠.٤٧	١٠٨	٠.٦٧٧-	غير دال
	متزوج	١٤	٢.٥٩	٠.٤٤			
المخاطر الأمنية	أعزب	٩٦	٢.٦	٠.٤٥	١٠٨	١.٠٢٩-	غير دال
	متزوج	١٤	٢.٧٣	٠.٣٧			
أبعاد وعي طلبة الجامعة ككل	أعزب	٩٦	٢.٤٧	٠.٣١	١٠٨	١.٤٤١-	غير دال
	متزوج	١٤	٢.٦	٠.٤			

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

\* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الصحية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية لصالح استجابات طلبة الجامعة المتزوجين.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر النفسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الدراسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.



## مجلة الخدمة الاجتماعية

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الأمنية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
  - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية ككل.
  - (٤) تحليل التباين لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية طبقاً لاستجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات المستوى الدراسي:
- جدول رقم (١٣) يوضح تحليل التباين لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية طبقاً لاستجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات المستوى الدراسي

(ن=١١٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	الدلالة/ اختبار LSD
المخاطر الصحية	بين المجموعات	٠.٢٨٩	٣	٠.٠٩٦	٠.٨١٩	غير دال
	داخل المجموعات	١٢.٤٤٣	١٠٦	٠.١١٧		
	المجموع	١٢.٧٣٢	١٠٩			
المخاطر النفسية	بين المجموعات	٠.٨٠٩	٣	٠.٢٧	١.٥١٩	غير دال
	داخل المجموعات	١٨.٨١٨	١٠٦	٠.١٧٨		
	المجموع	١٩.٦٢٧	١٠٩			
المخاطر الاجتماعية	بين المجموعات	١.٩٢٦	٣	٠.٦٤٢	*٢.٩١٦	١ < ٣ ٤ -
	داخل المجموعات	٢٣.٣٤٣	١٠٦	٠.٢٢٠		
	المجموع	٢٥.٢٧	١٠٩			
المخاطر الدراسية	بين المجموعات	٠.٥٨٥	٣	٠.١٩٥	٠.٨٩٨	غير دال
	داخل المجموعات	٢٣.٠١٩	١٠٦	٠.٢١٧		

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	الدلالة/ اختبار LSD
	المجموع	٢٣.٦٠٤	١٠٩			
المخاطر الأمنية	بين المجموعات	١.٤١٩	٣	٠.٤٧٣	٢.٤٩٥	غير دال
	داخل المجموعات	٢٠.٠٨٧	١٠٦	٠.١٩٠		
	المجموع	٢١.٥٠٦	١٠٩			
أبعاد وعي طلبة الجامعة ككل	بين المجموعات	٠.٨٠٥	٣	٠.٢٦٨	٢.٦٥٧	غير دال
	داخل المجموعات	١٠.٧٠٧	١٠٦	٠.١٠١		
	المجموع	١١.٥١٢	١٠٩			

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

\* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات المستوى الدراسي (السنة الأولى/ السنة الثانية/ السنة الثالثة/ السنة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الصحية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات المستوى الدراسي (السنة الأولى/ السنة الثانية/ السنة الثالثة/ السنة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر النفسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات المستوى الدراسي (السنة الأولى/ السنة الثانية/ السنة الثالثة/ السنة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية. وهذه الفروق لصالح الفئة الثالثة التي تقع في فئة (استجابات طلبة الجامعة المقيدون بالسنة الثالثة) لتصبح أكثر استجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات المستوى الدراسي تحديداً لتلك الأبعاد.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات المستوى الدراسي (السنة الأولى/ السنة الثانية/ السنة الثالثة/ السنة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الدراسية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات المستوى الدراسي (السنة الأولى/ السنة الثانية/ السنة الثالثة/ السنة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الأمنية الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلبة الجامعة وفقاً لفئات المستوى الدراسي (السنة الأولى/ السنة الثانية/ السنة الثالثة/ السنة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية ككل.

**أهم المقترحات من منظور علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلبة الجامعة بالمخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية.**

إن إدراك المخاطر الناتجة عن إدمان الهواتف الذكية يعد من الأمور الضرورية لطلبة الجامعة، حيث يمكن لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية أن يلعبا دوراً حيوياً في تطوير استراتيجيات فعالة وفيما يلي بعض المقترحات التي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف:

١. تنظيم حملة شاملة تحت شعار "عالم بدون إدمان" تشمل فيديوهات توعوية، مقالات، ومشاركات تفاعلية على وسائل التواصل الاجتماعي، تستند إلى بحوث علمية حول آثار الإدمان، وتسلط الضوء على تجارب شخصية لطلاب تعافوا من هذه المشكلة.
٢. تطوير منهج دراسي يدمج بين الدراسات الاجتماعية والنفسية، يتضمن مواد تعليمية تركز على فهم تأثير الإدمان على السلوك والعلاقات، بالإضافة إلى دراسة حالات عملية وتطبيق استراتيجيات للحد من هذه الظاهرة.
٣. توفير برامج تدريبية متخصصة للمرشدين الاجتماعيين والنفسيين لتعزيز مهاراتهم في التعامل مع قضايا الإدمان، بما في ذلك كيفية تقديم الاستشارات بشكل فعال وداعم للطلاب.
٤. تنظيم ورش عمل تفاعلية تركز على كيفية استخدام الهواتف الذكية كأداة تعليمية فعالة، حيث تتناول تقنيات إدارة الوقت واستراتيجيات عملية تساعد الطلاب في تقليل استخدام الهواتف

## مجلة الخدمة الاجتماعية

- الذكية. كما تتضمن الورش كيفية تحقيق التوازن بين الاستخدام الشخصي والأكاديمي لزيادة تركيزهم على الأنشطة الأكاديمية.
٥. إقامة فعاليات رياضية ومسابقات اجتماعية تشجع الطلاب على الانخراط في الأنشطة البدنية، مما يساهم في بناء علاقات صحية ويحد من العزلة الناتجة عن الاستخدام المفرط للهواتف.
٦. إنشاء برنامج توعية تحت عنوان "رقميون مسؤولون" يركز على تعليم الطلاب أهمية الأمان الرقمي وكيفية حماية الخصوصية، بالإضافة إلى تطوير مهارات الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا.
٧. دعم الطلاب في إجراء أبحاث ميدانية حول تأثيرات إدمان الهواتف الذكية، وتحليل النتائج بهدف تطوير سياسات واستراتيجيات مهنية تعتمد على الأدلة لتحسين الدعم المقدم للطلاب.

### المراجع

#### (أ) المراجع العربية:

- أبو الرب ، محمد عمر محمد والقصيري ، الهام مصطفى . (٢٠١٤) . المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، عدد ٣٥ .
- أبو النور، نسرین محمد صادق .(٢٠٢٢). الآثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الاجتماعية والدينية دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب ، جامعة بور سعيد ، ع ١٩ .
- ابو زيد ، مني محمد . (٢٠٢٣) . معوقات استخدام الأخصائي الاجتماعي للممارسة المرتكزة على تقنيات الهواتف الذكية مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ( دراسات وبحوث تطبيقية ) ، مجلد ٢٢ ، عدد ٣ .
- الألمعي ، عبد الله محمد موسى . (٢٠٢٢) . الهواتف الذكية وأثرها على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ، دراسة على مجموعة من الأسر بمدينة أبها) ، المجلة العلمية لنشر البحوث ، أبها .

## مجلة الخدمة الاجتماعية

- البراشدي ، حفيفة بنت سليمان بن أحمد . ( ٢٠٢١ ) . مستويات الإدمان على الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، جامعة قاصدي مرياح - مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، مج ١٤ ، ع ١
- السكري ، كفاح يحي صالح وآخرون . ( ٢٠١٢ ) . نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، الطبعة الاولى ، دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع ، سوريا .
- القول ، ريم . ( ٢٠٢١ ) . الاستخدام المفرط للهواتف الذكية، ودوره في غرس ثقافة ممارسة الطفل للأنشطة الرياضية من وجهة نظر الأولياء - دراسة مسحية على عينة من أولياء أطفال مدينة مليانة ، مجلة الاتصال والصحافة ، مجلد ٨ ، عدد ٢ .
- إلياس ، أبيش . ( ٢٠١٧ ) . تأثير الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية للطلاب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانية ماستر إعلام واتصال جامعة قاصدي مرياح - ورقلة - رسالة ماجستير غير منشورة ، تكنولوجيا الاتصال الجديدة ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ،
- باسم ، اسماء وعبد الرحمن ، إيمان . ( ٢٠١٨ ) . التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات: جنين والباذان نموذجا ، قسم الصحافة المكتوبة و الالكترونية ، كلية الإعلام ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- بو عموشة ، نعيم . ( ٢٠٢٣ ) . انعكاسات إدمان استخدام الهواتف الذكية على المراهق الجزائري- دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الهواتف الذكية ، مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ١٠ ، عدد ٤ .
- حريشان ، احمد فلرحان مشعان ومحمد ، اسامة حامد . ( ٢٠٢٢ ) . الادمان على الهاتف النقال لدى طلبة جامعة الموصل ، مجلة التربية للعلوم الإنسانية ، مجلد ٢ ، عدد ٦ .
- حكيمي ، حمد عواجي ولي . ( ٢٠٢١ ) . مستوى إدمان الهواتف الذكية ومخاطرها لدى المراهقين والمراهقات بالمدارس الثانوية بمنطقة جازان ، مجلة التربية ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر ، العدد ١٩٢ ، جزء ٥ .
- خديجي ، نجوي وجازولي ، آية . ( ٢٠٢٠ ) . الإدمان على الهواتف الذكية وأثاره السلبية على طلبة الجامعة "دراسة ميدانية طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر

## مجلة الخدمة الاجتماعية

عثمان وآخرون. (٢٠١٨). إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، عدد ٤ .

عبدالرازق ، شيماء حسين ربيع (٢٠٢٤). التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية صيام الدويامين للحد من المخاطر الناتجة عن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية لدى الشباب . مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، مجلد ٦ ، عدد ٢ .

قناوي ، يارة ماهر محمد . (٢٠١٧). قياس مدى تفاعل طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا مع تطبيقات الهواتف الذكية في الحصول على مصادر المعلومات الرقمية دراسة تقييمية ، المجلة المصرية لعلوم المعلومات ، مج ٤ ، ع ٢٤ .

قوتال، كنزة . (٢٠٢٣). العزلة الاجتماعية لدى مستخدمي الهواتف الذكية: دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المستخدمين للهواتف الذكية بمدينة مليانة ، الجزائر .

محمد ، زهاق وعبد القادر ، بغداد باي . (٢٠٢١) . الشباب الجامعي بين استخدام الهواتف الذكية وواقع القيم الاجتماعية - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة بشار ، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، مجلد ٧ ، عدد ٢ ، الجزائر .

نصار، سالي. (٢٠٢٢). التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية (نموذجاً Tiktok). المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد ٧٩

يوسف ، محمود رامز . (٢٠٢٣) . إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، عدد ٤٧ ، جزء ٣ .

(أ) المراجع الأجنبية:

Arda, Kazım, Demirkan. (2024). Exploring the Relationship between Smartphone Addiction, Quality of Life, and Personality Traits in University Students. Iranian Journal of Psychiatry, doi: 10.18502/ijps.v19i2.15107

Berkan, Çelik., Amine, Hatun. (2023). A Correlational Study on Mobile Phone Addiction among University Students: Prevalence, Student Characteristics, Mobile Phone Use Purposes, and Situations. European journal of psychology and educational research, doi: 10.12973/ejper.6.3.131

- Gihan, Medhat, El, Nahas., Hesham, Abdel-Mageed, Hatata., Doha, El-Serafi., Dalia, Abdel-Moneim, Mahmoud., Zainab, Khaled, Mohamed. (2024). Smartphone Addiction and its Relation to Social Phobia in Female University Students. *QJM: An International Journal of Medicine*, 117(Supplement\_1) doi: 10.1093/qjmed/hcae070.340
- Gitte, Frydenlund., Julie, Dalgaard, Guldager., Katrine, Oertel, Frederiksen., Heidi, Klakk, Egebæk. (2023). Do young people perceive their smartphone addiction as problematic? A study in Danish university college students. *Heliyon*, 9 doi: 10.1016/j.heliyon.2023.e20368
- Cunjia, Liu. (2023). The unique role of smartphone addiction and related factors among university students: a model based on cross-sectional and cross-lagged network analyses. *BMC Psychiatry*, 23 doi: 10.1186/s12888-023-05384-6
- Hong-xin, Zhang. (2023). Smartphone Addiction Among University Students' During the Post-COVID-19 Era: The Role of Emotional Intelligence and Future Anxiety.. *Psychiatry Investigation*, 20(10):951-961. doi: 10.30773/pi.2023.0021
- Neha, Pirwani., Attila, Szabo. (2024). Could physical activity alleviate smartphone addiction in university students? A systematic literature review. *Preventive medicine reports*, doi: 10.1016/j.pmedr.2024.102744
- Sawsan, M, A, Abuhamdah., Abdallah, Y, Naser. (2023). Smart phone addiction and its mental health risks among university students in Jordan: a cross-sectional study. *BMC Psychiatry*, 23 doi: 10.1186/s12888-023-05322-6
- Siyao, Tang., Rongning, Chen., Zijie, Ma., Xue-guo, Li., Jianbin, Chen. (2023). Associations of problematic smartphone use with depressive symptoms and suicidal ideation in university students before and after the COVID-19 outbreak: A meta-analysis. *Addictive Behaviors*, doi: 10.1016/j.addbeh.2024.107969
- Xiaolong, Liu., Ruoyi, Tian., Huafang, Liu., Xue, Bai., Yi, Lei. (2023). Exploring the Impact of Smartphone Addiction on Risk Decision-Making Behavior among College Students Based on fNIRS Technology. *Brain science*, doi: 10.20944/preprints202308.1945.v1

Zainab, Khaled, Mohamed., Gihan, El-Nahas., Hesham, Hatata., Doha, El-Serafi., Dalia, Abdel-Moneim, Mahmoud. (2023). Smartphone addiction and its relation to social phobia in female university students. Middle East Current Psychiatry, 30 doi: 10.1186/s43045-023-00327-z